

دراسة ميدانية على جمهور العروض المسرحية الرسمية في مهرجان**المسرح القومي**

إعداد د / روحية محمد عبد الباسط

مدرس بقسم الإعلام التربوي - تخصص المسرح التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة دمياط

الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على آراء جمهور مهرجان المسرح القومي في دورته العاشرة الذي أقيم عام ٢٠١٧ م، اعتمد البحث على المنهج الوصفي بشقيه الميداني، ولجمع البيانات الخاصة بالبحث تم تطبيق:

- ١- استمارة استطلاع رأي على عينة من الخبراء في مجال المسرح قوامها ٥٠ خبير لمعرفة ترتيب العروض المسرحية المقدمة من خلال المهرجان.
- ٢- تم تطبيق استمارة استبيان على عينة من جمهور العروض المسرحية قوامها ٤٧٦ مفردة .
- ٣- تم تطبيق مقياس رضا الجمهور عن العروض المسرحية ، توصلت الدراسة إلى مجموعة هامة من النتائج والتوصيات منها : ١- تفضيل الجمهور لكل أنواع العروض المسرحية والسياسية والاجتماعية والاستعراضية . ٢- تنوع مصادر علم الجمهور بالعروض المسرحية عينة الدراسة (الإنترنت، الأصدقاء ، زملاء العمل) . ٣- تعرض بعض أفراد العينة لمضايقات أثناء متابعة العروض المسرحية تمثلت في الزحام ، سوء التهوية ، دائرة الصوت . ٤- لم يتعرض أغلب أفراد العينة لمضايقات أثناء العروض المسرحية . ٥- ارتفاع نسبة الحضور من الذكور من الجمهور عينة الدراسة . ٦- ارتفاع نسبة الحضور من الحاصلين على التعليم الجامعي وفوق الجامعي من الحضور من الجمهور عينة الدراسة . ٧- ارتفاع نسبة الحضور من الشباب من الجنسين من سن ٢٠ - ٢٥ عام من الجمهور عينة الدراسة، ٨- حصل عرض قواعد العشق الأربعين على المركز الأول بناء على رأى خبراء المسرح . ٩- جاء المستوى العام لمقياس الرضا عن العروض المسرحية مرتفع مما يدل على رضا أفراد عينة البحث عن مستوى العروض المسرحية المقدمة في مهرجان المسرح القومي في دورته العاشرة . وكانت من أهم توصيات البحث: الاهتمام بتوفير قاعات العروض المسرحية الكبيرة لتقديم العروض المسرحية لاستيعاب الجمهور، حيث لوحظ شدة الإقبال من قبل الجمهور على حضور مهرجان المسرح القومي .

الكلمات المفتاحية: دراسة ميدانية - جمهور العروض المسرحية الرسمية - مهرجان المسرح

القومي

**A field study on the audience of official theatrical performances
At the National Theater Festival**

Abstract

The research aims to identify the opinions of the audience of the National Theater Festival in its tenth session, which was held in 2017, the research relied on the descriptive approach with its two parts field, and to collect data for the research was applied:

1- An opinion survey form on a sample of 50 experts in the field of theater to find out the order of theatrical performances presented through the festival .

2- A questionnaire was applied to a sample of theatrical performance audience consisting of 476 items.

3- The measure of audience satisfaction with theatrical performances was applied. The study found an important set of results and recommendations, including:

1- The audience's preference for all types of theatrical performances, political, social and show. 2- The diversity of sources of public knowledge about theatrical performances, the study sample (the Internet, friends, co-workers). 3- Some sample members were subjected to harassment during the follow-up to theatrical performances represented by crowding, poor ventilation, and sound circuit. 4- Most of the sample members were not subjected to harassment during performances. Theatrical performances. 5- The high attendance rate of males from the public sample of the study. 6- The high attendance rate of those with university and post-graduate education from the audience of the study sample. 7- The high attendance rate of young people of both sexes from the age of 20-25 years from the public sample of the study, 8- The presentation of the Forty Rules of Love got first place based on the opinion of theater experts. 9- The general level of the theatrical performance scale was high, which indicates the satisfaction of the research sample members in general with the level of theatrical performances presented at the National Theater Festival in its tenth session. One of the most important recommendations of the research was: Paying attention to the provision of large theater halls to present theatrical performances to accommodate the audience, as it was noticed that the audience was very keen on attending the National Theater Festival.

Keyword : field study -the audience - official theatrical performances-The National Theater Festival

مقدمة

مهرجان المسرح القومي حدث ثقافي مهم يجذب إليه عدد كبير من الجمهور ، كما يجد فيه المهتمون بالمجال المسرحي من حيث الإنتاج والمشاهدة، متنفساً لعرض منتجهم لكي تحصل عروضهم على صفة القومية وكذلك يستمتع المشاهد الباحث عن العروض المسرحية بكم كبير ومتنوع من العروض المسرحية التي تمثل كل الدول العربية على اختلاف ثقافتها وموروثاتها فينتج من خلال ذلك عرس ثقافي وفني كبير يساهم في تطوير المنتج المسرحي كما يساهم في نشر وتوثيق المنتج أو العرض المسرحي كما أنه يعتبر مجال مهم لتبادل الثقافات والفنون بالتالي إثراء الحالة الثقافية والفنية والسياحية. ولا نستطيع أن نغفل أهمية جمهور العروض المسرحية لأن بدون الجمهور لا يوجد عرض مسرحي ، الجمهور هو الأساس وهو الركيزة الأساسية له ، فلكل مسرح جمهور وإلا فلا مسرح البتة .

بحسب لرينهارد أنه اهتم بإيجاد علاقة مناسبة بين المتفرج والعرض المسرحي وغالباً ما كان يسميه مصطلح الألفة ، وبهذا لم يقصد به التقارب الفيزيائي بين الجمهور والعرض ، وإنما التقارب العاطفي. (١)

مهرجان المسرح القومي حدث ثقافي وفني مهم، يجمع العروض المسرحية من كل أنحاء الوطن العربي، مما يساعد على تبادل الثقافات والفنون ، ويعتبر الجمهور هو مقياس نجاح أو فشل المهرجان بمجرد إقبال الجمهور من داخل مصر وخارجها على حضور العروض المسرحية المقدمة من خلال مهرجان المسرح القومي يكون قد تحقق مشاهدة الهدف الأهم له وهو الجمهور للعروض المسرحية والتفاعل معها كما أنه يعتبر وسيلة من وسائل تنشيط السياحة وتبادل الثقافات والفنون .

مشكلة الدراسة :

نظراً لاهتمام الباحثة بالمجال المسرحي حرصت على المشاركة في مهرجان المسرح القومي فشعرت من خلال المهرجان بمدى إقبال الجمهور على حضور العروض المسرحية مما جعل قاعات العرض ممتلئة كما لاحظت تنوع الجمهور من حيث السن والثقافة والتعليم كما لاحظت مدى المجهود الذي يقوم به القائمون على اعداد المهرجان القومي وتضافر كل قطاعات وزارة الثقافة لاعداد وتنفيذ المهرجان لذلك شعرت بأهمية إجراء دراسة على جمهور العروض المسرحية للتعرف على رأي الجمهور في مهرجان المسرح القومي من خلال دراسة ميدانية علمية وذلك لتقييم الجهد المبذول وكذلك لمواجهة أي مشكلة قد يعاني منها الجمهور في مهرجانات المسرح القادمة ، كما عزز الفكرة البحثية عند الباحثة الدراسات السابقة التي اطلعت عليها مثل دراسة شذى سالم (٢٠١٨)، (Gemma Gmez – Casero and others (2020)) ودراسة (Daniela Bacova 2021) حيث توصلت إلى أهمية تفعيل المسرح ، من هنا تم تحديد

عنوان البحث " دراسة ميدانية على جمهور العروض المسرحية الرسمية في مهرجان المسرح القومي " .

التساؤل الرئيسي للدراسة . ما رأي الجمهور في مهرجان المسرح القومي ؟

تساؤلات الدراسة :

- (١) ما أسماء العروض المشاركة في المسابقة الرسمية للمهرجان؟
- (٢) ما أماكن عرض العروض المسرحية ؟
- (٣) ما تاريخ عرض كل عرض مسرحي؟
- (٤) ما اسم مؤلف كل عرض مسرحي ؟
- (٥) ما اسم مخرج كل عرض مسرحي؟
- (٦) ما الجهة المنتجة لكل عرض مسرحي؟
- (٧) ما عدد أفراد عينة الدراسة من الجمهور محل الدراسة الميدانية في كل عرض مسرحي من عروض المهرجان القومي للمسرح؟
- (٨) ما نوع الجمهور؟
- (٩) ما المرحلة العمرية للجمهور في كل عرض مسرحي؟
- (١٠) ما وظيفة الجمهور في كل عرض مسرحي ؟
- (١١) ما مستوى تعليم الجمهور؟
- (١٢) ما الصحبة أو المرافق أثناء حضور العروض المسرحية ؟
- (١٣) كيف علم الجمهور عينة الدراسة بمواعيد العروض المسرحية ؟
- (١٤) ما مدى تعرض الجمهور لمضايقات داخل قاعة العرض المسرحي؟
- (١٥) ما نوع المضايقات التي تعرض لها الجمهور أثناء متابعة العروض المسرحية ؟
- (١٦) ما نوع المسرحية المفضل لدي الجمهور ؟
- (١٧) ما مدى اعجاب الجمهور عينة الدراسة بالعروض المسرحية ؟
- (١٨) ما عناصر العرض المسرحي التي نالت اعجاب الجمهور ؟
- (١٩) ما مدى رضا جمهور مهرجان المسرح القومي عن العروض المسرحية المقدمة من خلال المهرجان ؟
- (٢٠) ما ترتيب العروض المسرحية المقدمة من خلال مهرجان المسرح القومي بناءً على رأى وتقييم الخبراء ؟

أهمية الدراسة :

- إلقاء الضوء على جمهور العروض المسرحية المقدمة من خلال مهرجان المسرح القومي في دورته العاشرة .
- مساعدة القائمين على المهرجان لتوفير كل ما يسعد الجمهور المصري والعربي .
- الجودة حيث لم يتم التعرض لمثل هذا الموضوع من قبل رغم أهميته .
- تسليط الضوء على الجهود المبذولة من قبل وزارة الثقافة لاعداد مثل هذا النوع من النشاط الهام والجاذب للجمهور .
- إبراز دور مهرجان المسرح القومي لما له من دور هام في تنشيط السياحة الداخلية والخارجية وتنشيط السياحة الفنية وتبادل الخبرات.
- دراسة جديدة في مجال المسرح، من الممكن أن تساعد نتائجها الباحثين في المجال، والعاملين في الحقل المسرحي والثقافي.
- دراسة قد تفيد نتائجها المجتمع والقائمين على المؤسسات الثقافية والتربوية نحو الاهتمام بالعروض المسرحية المقدمة بالمهرجانات والحرص على قياس رضا الجمهور، باعتبار أن ذلك يعكس ثقافة وحضارة الشعوب وانطلاقاً من أن المسرح وسيلة من وسائل تحقيق الثقافة والتربية.
- ترتيب العروض المسرحية المقدمة للمهرجان القومي في دورته العاشرة بناء على رأي وتقييم خبراء المسرح .
- إلقاء الضوء على مدى رضا جمهور مهرجان المسرح القومي عن العروض المسرحية المقدمة من خلال مهرجان المسرح القومي في دورته العاشرة .

أهداف الدراسة :**تسعى الدراسة إلى التعرف على :**

- العروض المسرحية المقدمة في مهرجان المسرح القومي في دورته العاشرة .
- استطلاع رأي الخبراء للتعرف على ترتيب العروض المسرحية من خلال تقييمهم للعروض المسرحية.
- العوامل الديموجرافية للجمهور عينة الدراسة .
- المعوقات التي واجهت الجمهور أثناء متابعة العروض المسرحية .
- مدى رضا الجمهور عينة الدراسة عن عروض مهرجان المسرح القومي في دورته العاشرة .

- مصادر علم الجمهور بالعروض المسرحية الخاصة بالجمهور .
- نوع الصحبة المختارة من قبل الجمهور عينة الدراسة أثناء متابعة عروض مهرجان المسرح القومي .
- مدى تعرض الجمهور لمضايقات أثناء متابعة عروض المهرجان المسرح القومي
- طبيعة المضايقات التي تعرض لها الجمهور أثناء متابعة العروض المسرحية .
- مدى اعجاب الجمهور بالعروض المسرحية المقدمة من خلال المهرجان .
- نوع العروض المسرحية المفضلة لدى الجمهور عينة الدراسة .
- مدى وعي وقدرة الجمهور على تقييم العروض المسرحية .

التعريفات الإجرائية

- دراسة ميدانية
- دراسة وصفية تستخدم استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة
- العروض المسرحية الرسمية
- هي العروض المسرحية المشاركة في سباق المهرجان القومي للمسرح في قسم العروض الرسمية. وهي عروض يتم إنتاجها في كل الدول العربية ويتم تقديمها في مصر من خلال مهرجان المسرح القومي .
- مهرجان المسرح القومي
- هو مهرجان يشارك فيه عروض مسرحية من مصر ومن كل الوطن العربي ، تشرف عليه وزارة الثقافة ويقام بشكل سنوي

حدود البحث

- الحدود المكانية : القاهرة
- الحدود الزمانية : يوليو ٢٠١٧
- الحدود الموضوعية : دراسة ميدانية على جمهور العروض المسرحية الرسمية في مهرجان المسرح القومي .

الدراسات السابقة :

- دراسة عبد الرحمن زيدان (١٩٨٥) : سعت الدراسة الحالية إلى إلقاء الضوء على مهرجان المسرح العربي المتنقل من خلال عدة محاور هي : المحور الأول من هدم الكتابة النموذج الي بناء الكتابة الابداع ، المحور الثاني عدونا يتسرب إلينا في نقاط ضعفنا ، المحور الثالث المسرح العربي وجاذبية التراث، المحور الرابع النص المسرحي وأزمة تصويره الابداع وممارسة ، المحور الخامس وماذا بعد المهرجان . (٢)

- دراسة مروة شاكر رضا الشيبان (٢٠١٠) : هدفت الدراسة إلى ١- الكشف عن القيم التربوية في عروض مهرجان مسرح الطفل في العراق ٢- الكشف عن القيم الفنية في عروض مهرجان مسرح الطفل في العراق ، طبقت الدراسة على عروض مسرحية مسجلة على أقراص CD، استخدمت الدراسة أداة القيم التربوية وأداة القيم الفنية لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، توصلت الدراسة إلى مجموعة هامة من النتائج منها: ١- أظهرت بعض العروض المسرحية ضعفاً في الإضاءة، لعدم امتلاك المخرج بالتعاون مع مصمم الإضاءة للوقت الكافي لتجهيز قاعة العرض بما يناسب العمل المسرحي. ٢- أظهرت معظم العروض المسرحية ضعفاً في جانب الميكياج ما عدا العرض المسرحي (عالم الفيتامينات) الذي تميز بمكياج شخصياته. (٣)

- دراسة محمد خضير بسكة (٢٠١٣) " في بلاغة الصورة الإشهارية للمسرح قراءة لملصقات المهرجان الدولي للمسرح ٢٠١٢-٢٠١٣ "، إن ولوج عالم الخطاب الإشهاري يشكل فرصة معرفية ثمينة لتجاوز النقص التاريخي الحاصل في ثقافتنا البصرية، لذلك ستكون هذه الورقة البحثية محاولة لإحياء الحس التأويلي لدى القارئ العربي، ليتمكن من قراءة الرسالة البصرية ذات الأبعاد الأنثروبولوجية والأيدولوجية والاجتماعية. على أن أهم ما تبتغيه الباحثة إضافة الجديد للدرس البلاغي السيميائي المعاصر في معالجته للنص المسرحي ليس في تحليله اللغوي، إنما في مظهره في شكل خطاب بصري على شكل صورة أو ملصق إشهاري وما يمكن أن يتضمن من دلالات أيديولوجية بثها مصمم الصورة أو استنتاجها. (٤)

- دراسة صورية نجتي (٢٠١٥): على عناصر التركيب الجمالي في العرض المسرحي مسرحية الشهداء يعودون هذا الأسبوع- أنموذجاً، اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي والمنهج السيميائي وهو منهج يستخدم في مجال المسرح باعتباره نوع من أنواع الأدب ، توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها : يعد النص الدرامي عنصراً أساسياً في العمل الدرامي بما يتضمنه من عناصر هامة منتجة للمعني المعجمي والدلالي(سياسياً

واجتماعياً وثقافياً) ، كما تتميز بواسطة الشخصيات، إذ لكل شخصية مفرداتها ولهجاتها- المخرج يشكل أهمية كبيرة في إدارة العرض المسرحي، بل يعتبر العمود والركن الأساسي فيه، والكثير من النقاد يرجع نجاح العرض إلى المخرج- الديكور الأفضل هو الذي يحاول فيه المصمم أن يطابق بين الفعل والشكل وما بين الدلالة والصورة وما بين الفضاء ومحتواه ويدخل الديكور ضمن تفسيرات وفلسفة جمالية العرض المسرحي ، فهو يلعب دوراً كبيراً في إنتاج المعلومات والمعنى في العرض. - الإضاءة من بين النظم الدرامية البصرية والفنية التي تلعب دوراً كبيراً في تفسير العرض المسرحي.- الموسيقى عنصراً أساسياً من السينوغرافيا التي يؤلفها المخرج وتقوم بالربط ما بين اللغة والإيقاع والموسيقى والحدث.- الممثل هو المحرك الأساسي للعرض المسرحي وللمخرج وهو أهم العناصر الجمالية للعرض ، بل هو سر نجاح العرض المسرحي .- الملابس لها أهميته في تكوين جماليات العرض المسرحي فهي المظهر الخارجي الذي يحمل الدلالات السيكولوجية ومعاني وصفات الشخصية المسرحية .- أن كل عناصر العرض، لغة الحوار، والمنظر والإحياءات والملابس والإضافة والممثلين لها علامات تساهم كل واحدة منها بطريقتها في خلف معنى العرض المسرحي . (٥)

- دراسة دراسة نبيل أحمد (٢٠١٦) " الأدوار الاجتماعية التي تعكسها عروض مسرح الطفل العربي وعلاقتها بسمات الطفل مهرجان الكويت لمسرح الطفل العربي " تهدف الدراسة الي محاولة رصد الأدوار الاجتماعية التي يمكن أن تعكسها عروض مسرح الطفل العربي ، وعلاقتها بالسمات الشخصية للبطل ، وذلك لترسيخ الواقع الاجتماعي ، وتحقيق التوافق مع المجتمع والتعرف كذلك على صورة البطل في عروض مسرح الطفل وإبراز مدى فاعلية العروض المسرحية في بث القيم في نفوس الأطفال، تنتهي الدراسة إلى الدراسات التحليلية الوصفية قامت الدراسة بتحليل عروض مهرجان الكويت الثاني لمسرح الطفل الذي بلغ عددها ثمانية عروض مسرحية. توصل الباحث إلى مجموعة متنوعة من النتائج : ١- ساهمت عروض مهرجان مسرح الطفل في إكساب الأطفال مجموعة متنوعة من الأدوار الاجتماعية التي ترتبط بهم داخل النسق المجتمعي ٢- إتاحة العديد من الأدوار النسائية للعينات ٣- ركزت على تقديم النموذج الإيجابي للطفل. ٤- اهتمت بصورة البطل، ٥- نجحت في طرح القيم والسلوكيات الإيجابية بشكل غير مباشر. (٦)
- دراسة يوسف هاشم عباس (٢٠١٦):هدفت الدراسة إلى دراسة ملامح التجريب وأهم الإضافات التجريبية التي تتضح عن طريق المنجر الفني الإبداعي(للمخرج الأكاديمي العراقي) ومحاولاً تأثيراتهم الإضافات التجريبية التي يعمل بها، توصلت الدراسة إلى

مجموعة من النتائج منها: ١- أن المخرج الأكاديمي يعد الأقرب إلى إنتاج عمل مسرحي تجريبي وصولاً إلى تقديم فرجة مسرحية مميزة تحمل الإضافة. ٢- العمل على إعطاء ومشاركة الجمهور في العرض المسرحي عن طريق إشراكه بشكل فعلي أو ذهني عن طريق الأفكار والرؤى. ٣- أن المخرج الأكاديمي يركز على التعامل مع ممثلين أكاديميين وهذا بالفعل يسهم في تطوير العرض المسرحي. ٤- استعان المخرجون بشخصيات أكاديمية كمستشاريين جمالين (سينوغرافيا، دراماتورج، نقاد، قراء). (٧)

- دراسة عدنان على المشاقبة " دور المرأة في مهرجان المسرح الأردني التاسع " ، يسعى هذا البحث إلى رصد واكتشاف ظاهرة مشاركة المرأة واسهامها في مهرجان المسرح الأردني التاسع ذلك من خلال الجانبين الكمي والنوعي لحضور المرأة واسهاماتها باختلاف الصيغ والمجالات التي أسهمت فيها في هذا المهرجان ، وذلك عبر دراسة إحصائية ، حاول الباحث من خلالها تحويل المعلومات العامة والمبهمة الي معلومات وبيانات رقمية وذلك لغاية الحصول على دلالات موضوعية ومحايدة تحدد واقع اسهام المرأة في مهرجان المسرح الأردني التاسع وكيفيات هذا الاسهام ويتضمن ذلك تاثير الجوانب التي نجحت المرأة في الاشتراك بها، وكذلك تاثير الجوانب التي لم تتمكن من المشاركة فيها . (٨)

- دراسة شذى طه سالم (٢٠١٨) " القيم الجمالية في أزياء عروض مهرجان المسرح التربوي ٢٠١٨ " سعت الدراسات إلى التعرف على القيم الجمالية في أزياء عروض مهرجان المسرح التربوي، اشتمل مجتمع البحث الحالي على العروض المقدمة في مهرجان المسرح التربوي المنعقد في الفترة بين ٤ إلى ٨ أبريل ٢٠١٠، بلغ عدد العروض المسرحية ٨ عروض ، تم اختيار عينتين من المسرحيات هي مسرحية البحث عن الذهب- مسرحية القط في المصيدة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج هامة: ١- تم انحياز المصمم إلى تصميم الزي لاتجاه واحد في مسرحية القط في المصيدة ٢- تم اختيار الألوان بشكل عشوائي في تصميم أزياء العرض المسرحي. (٩)

- دراسة أحمد شحاتة أبو المجد (٢٠١٨) : تتطرق الدراسة إلى الفرق بين المسرح التفاعلي والمسرح العادي، حيث أن المؤديين والراقصين في المسرح التفاعلي يتفاعلوا مع مكونات المسرح من أرضية وخلفية وليست مجرد ديكور ثابت يتحرك حوله الراقصين كما في المسرح العادي، أيضا تطرقت الدراسة إلى تقنية الإسقاط الضوئي التي انتشرت مؤخراً بشكل واسع بالخارج ثم تناولت المسارح الخشبية المتحركة، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن التقنيات الحديثة أكدت وأثرت بالإيجاب على نجاح العرض

الاستعراضى بل علت أكثر من قيمته وبالتالي أضافت عنصر الإبهار والمتعة والتفاعل لدى الجمهور، كما أن التقنيات الحديثة كلها دخلت مصر ولكن ليس بالنطاق الواسع كما بالخارج وذلك لتكلفتها العالية واحتياج المسارح أن تكون مجهزة بالمعدات التكنولوجية، وتوصى الدراسة بإمداد المسارح الاستعراضية في مصر وخاصة المسارح الحكومية بالتقنيات الحديثة، وأيضاً الاهتمام بثقافة التفاعل بين الجمهور والعارضين على المسرح كي يتم خلق مسرح تفاعلي استعراضى . (١٠)

دراسة فيصل عبد عودة (٢٠١٩) : هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على المرتكزات الفكرية والجمالية عند المخرجين المسرحيين العالميين وكيف وظفوا تلك المرتكزات في عروضهم المسرحية وصولاً إلى صيغة العلاقة بين العرض المسرحي الحديث والجمهور، اعتمد البحث على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: ١- أن على المتفرج أن يستوعب إبداعات المخرجين من خلال أن يكشف الممثل عن روحه الحقيقية للمتفرج، لذلك عدّ المخرجين أنفسهم جسر بين الجمهور والممثل. ٢- دعا المخرجون إلى بناء مسرح عام يمزج ويوحد الشعور بين العرض المسرحي والجمهور، أشبه بالاستاد الجماهيري، حيث يستعيد وعيه عن طريق الطقوس اللازمة لكل الفنون. (١١)

- **دراسة مهند إبراهيم مالك، محمد كريم خلف (٢٠١٩):** يتناول الباحثان في دراستهما التفاعل وتلقى أنطولوجيا الخطاب المسرحي، عند الجمهور في المسرح العراقي، من خلال التركيز على عمليتين أولهما التفاعل بين لغة تنتج عن العناصر المادية التي تشكل التكوين الأنطولوجي للخطاب المسرحي، وثانيها التلقي لهذا التكوين لدى جمهور المسرح وآليات تشكيل البناء الذهني (الوجود الذهني) وماهية تشكيل العمل المسرحي وصولاً إلى تبني المعنى الناتج عن العملية التأويلية الذي يكون للوجود الخارجي للعرض المسرحي دوراً مهماً فيها، أى أن العمل بوجوده المباشر هو من يفرض على الجمهور المتلقي من خلال الصور الجمالية والبناء الفني للعرض آلية التلقي وبذلك يتحقق التكوين الأنطولوجي للخطاب في العرض من خلال هذا المعادلة الجمالية التي يكون فيها الطرف الأول: العمل بوجوده الخارجي المعكوس في الوجود الذهني وثاني المعادلة: المتلقي الذي يشكل ماهيات العرض ووجوداته في ذهن المتلقي . (١٢)

- **دراسة شيماء حسين طاهر (٢٠٢٠).** هدفت الدراسة إلى التعرف على إجابة السؤال التالي كيف يمكن أن تعمل تقنيات العرض المسرحي تشكيل وإبراز الأمكنة المتغيرة وتناقضها

واختلافها وفق مفهوم الأمكنة المتغيرة، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:
١- تعمل التقنية على منح المتلقي أمكنة متغيرة يتشكل من خلالها العرض وجمالياته ومنحه فضاءات تأويلية .- تسهم التقنيات في منح أمكنة متغيرة والتي يتشكل من خلالها العرض وجمالياته في خلق فضاءات تأويلية للعرض لكل فضاء علاماته سواء كان فضاء افتراض أو فضاء مجازي أو فضاء العرض . (١٣)

- دراسة **Gema Gomez-Casero and others 2020** ، هدفت الدراسة إلى وصف سمات المهرجانات الثقافية ووصف واكتشاف نوع السائح الذي يحضر هذه الأنواع من المهرجانات ، ثم تطبيق الدراسة على عينة من السائحين الذين زاروا مهرجان الماجرو الدولي للمسرح الكلاسيكي . قدم البحث توصية هامة هو أنه يجب أن يبدأ المهرجان بتوجيه نظر الأشخاص الذين ينظمون المهرجان حول تطوير حملات تسويقية موجهة نحو المتفرجين والتوصية باستخدام الصورة الجيدة للمهرجان لتعزيز مدينة الماجرو كوحدة سياحية ثقافية وبالتالي تقليل الموسمية في إقامة السائحين . (١٤)

- دراسة **دانبيلا ٢٠٢١** هدفت الدراسة إلى استكشاف دوافع معلم اللغة الثانية للمشاركة في مهرجان مسرحي، يعد تحفيز المعلم مكوناً رئيسياً لزيادة التزام المعلمين بمهنتهم وجودة التدريس تقدم هذه الورقة نظرة ثاقبة لتحفيز معلم اللغة الثانية في سياق مشاركتهم المستمرة مع مهرجان مسرحي للمدارس، بالاعتماد على نظرية تعزيز المصير، إنه يبحث في كيفية تمكين هذا النشاط اللامنهجي للمعلمين في تلبية احتياجاتهم الفردية والمهنية. تشير النتائج المستخلصة من ثمان مقابلات شبة منظمة لمعلمي تدريس اللغة الإنجليزية في سلوفاكيا إلى أن المهرجان يوفر لهم مساحة لتلبية احتياجاتهم من الاستقلالية والكفاءة والارتباط على المدى الطويل، كما يمكنهم المهرجان من متابعة تقديرهم الجوهرى للفنون والمسرح الذي يتم مشاركته بعد ذلك مع تلاميذهم ، يقدر المعلمون عملية الإبداع المشترك أثناء التدريبات، مما يعز القيمة الجوهرية الفعالة للمتعلمين لتعليم اللغة الإنجليزية، أنهم يعتقدون أن المهرجان يعزز تطوير لغة المتعلمين بطريقة شاملة، ويعزز مهاراتهم العاطفية والاجتماعية. (١٥)

- دراسة **مارينا رائف مجدي عبد الملك (٢٠٢٢)**: هدفت الدراسة إلى دراسة التقنيات المختلفة الحديثة والمعاصرة في تغيير المشاهد المسرحية وعلاقتها بالحيز والعمارة المسرحية ومعرفة كيفية تطبيق هذه الدراسة في مصر باستخدام أقل الإمكانيات، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: ١- للتقدم التكنولوجي أثر كبير في تقدم تقنيات العروض المسرحية وتغيير

الديكور المسرحي ٢- الهدف من استخدام كل الجوانب الفنية، العلمية والهندسية للتقنيات المسرحية هو خدمة فكرة العرض، وليس هدفها تحقيق عنصر الإبهار فقط ٣- على مصممي الديكور المسرحي الإلمام بالتقنيات الحديثة في الفراغ المسرحي حتى يتم عمل تكامل في العمل الفني المقدم ٤- دراسة التقنيات المختلفة الحديثة والمعاصرة في تغيير المشاهد الحديثة والمعاصرة في تغيير المشاهد المسرحية وعلاقتها بالحيز والعمارة المسرحية . (١٦)

الاستفادة من الدراسات السابقة :

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة بأنها علمت باهتمام الكثير من الدول بمهرجان المسرح وذلك لعلمهم بدوره الكبير في تنشيط حركة السياحة ، فضلاً عن كونه حفل ثقافي يساعد على نقل الثقافات المختلفة .
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الإعداد لمنهج وأدوات الدراسة البحثية .
- وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في كونها اهتمت بمهرجان المسرح القومي المقام في مدينة القاهرة في دورته العاشرة.

الإطار النظري

علاقة الدراما بالجمهور وبالمجتمع :

يعكس المسرح اليوناني علاقة مباشرة بالمجتمع الذى يخاطبه وذلك على كل مستوياته بما فى ذلك الجمهور بإعتباره مشاركاً فعلاً فى العملية المسرحية، إلا أن التاريخ الذى يرصد حالة جمهور المسرح يبين لنا بطبيعة الحال أن منزلة الجمهور لم تثبت على حالها الأول فى العصور التالية ، فجمهور مسرح العصور الوسطى والقرن السادس عشر ،على سبيل المثال، لم يتمتع بذات القوة التى تمتع بها جمهور المسرح اليونانى ومع هذا فقد ظل هذا الجمهور يؤدي دوراً فعلاً إلى حد ما، لقد اتسمت هذه الفترة فى تاريخ جمهور المسرح بنوع من المرونة التى سمحت فى بعض الأحيان وبأشكال مختلفة بمشاركة الجمهور بإعتباره مؤدياً إلا أنه ببداية تأسيس المسارح الخاصة فى القرن السابع عشر بدء ظهور هذا الفصل بين عالم الخشبة المتخيل والجمهور ،كما أدى ارتفاع أسعار دخول المسارح إلى تحديد الشرائح الإجتماعية التى تكونه، ومع بداية ظهور السلبية فى التلقى واقتصار الجمهور بصورة متزايدة على النخبة ،ظهرت شفرات موضوعات سلوكية جديدة كانت غريبة على المسرح، فجمهور المسرح الإنجليزى -على سبيل المثال -أصبح أكثر سلبية وأكثر برجوازية، فباستثناء الأربعة عام

الأولى من القرن التاسع عشر (حين كان جمهور الطبقة العاملة الذى يشاهد العروض المسرحية واقفاً فى حفرة المسرح يحدث ضوضاء وشغباً) ازدادت هذه السلبية من قبل الجمهور حتى وصلت إلى ذروتها فى النصف الثانى من نفس القرن، وبعد عام ١٨٥٠ ومع استبدال حفرة المسرح بمجموعة مقاعد أمامية أصبح سلوك جمهور المسرح أكثر هدوءاً وحرصاً، وما زاد من حدة هذا السلوك بعد ذلك استخدام كشافات الإضاءة الأرضية وكان ذلك فى القرن السابع عشر فى المسارح الخاصة التى كانت بمثابة حاجز فعلى فصل الجمهور عن خشبة المسرح. (١٧)

إن المتفرج أو المتلقى لا يقل أهمية بالنسبة للفن عموماً ، وللفن المسرحى بشكل خاص -عن الفنان المسرحى المبدع. (١٨)

إن الدراما والفن المسرحى بصفة عامة كانا ومازالا مدرسة أخلاقية تدعو إلى تطهير روح الإنسان وتسمو به إلى المدارك العليا من المتعة الفنية والأدبية البعيدة عن أعمال الدجل والإسفاف والتهريج (١٩) إذن الهدف من العمل الدرامى والفن المسرحى عموماً هو الجمهور. لكن من هو الجمهور؟ الجمهور هو مجموعة من الناس متجمعين من أجل مغامرة بديلة ما . (٢٠)

لذلك على الكاتب أن يحدد جمهوره بدقة فهل يرغب فى الوصول إلى جمهور من الشباب أم من كبار السن من الرجال أم من السيدات أم يرغب فى مخاطبة الجمهور العام بكافة فئاته، فالجمهور هو الهدف الأساسى والنهائى فى عملية الإتصال وإذا لم يكن لدى القائم بالإتصال فكرة كاملة عن قدرات الجمهور العقلية وخصائصه الأولية فسوف يحد ذلك من مقدرته على الوصول إليه وإقناعه مهما كانت الرسالة مصممة جيداً ومهما كانت قدرات القائم بالإتصال والوسيلة، فهناك كثير من المتغيرات التى تؤثر على المضمون الذى سوف يعرض المتلقى نفسه إليه مثل تفكيره وعواطفه وتعليمه وسنه وشخصيته ومزاجه وميوله. (٢١)

إن المؤلف الدرامى بحاجة بشكل دائم إلى ملء سلة خبراته الذاتية ميدانياً من الحياة أو من تجارب الآخرين فهو يوظف حواسه ويلتقط عديد من الصور المدركة حسياً ويخزنها بعقله، إن الدراما تشتمل على خبرات الكاتب الملتقطة وما يضيفه من حس إبداعي وخيال واسع ودقة فى التنظيم فيكون الناتج نصاً جالياً يستحوذ على انتباه المتلقى (٢٢)

يمكننا القول بأن المتفرج هو الذى يبدأ الدائرة الإتصالية انطلاقاً من اهتمامه بالعرض، ويذكر ويلفريد باسو أنه فى إطار الدائرة الإتصالية توجد مستويات مختلفة من التفاعل، ويمثل التفاعل المسرحى أهمية محورية بالنسبة للمسرح وهو تفاعل ينقسم إلى عدة مستويات أولها التفاعل بين المشاهد والذى يتم فى إطار العالم المتخيل (ويمكن تسميته بالتفاعل المشهدى

(المتخيل) وثانيهما التفاعل بين الجمهور وهذا العالم المتخيل (ويمكن تسميتها بالتفاعل بين الجمهور والخشبة في حيز عالم الخيال) ويوجد مستوى ثالث يتمثل في التفاعل الذي يحدث بين أعضاء الفرقة المسرحية (ويمكن تسميته بالتفاعل الحقيقي فوق الخشبة) أما المستوى الرابع فيتعلق بالتفاعل بين الجمهور والممثلين، وهو التفاعل الحقيقي بين الجمهور والخشبة، أما المستوى الأخير فهو يرتبط بالتفاعل بين أفراد الجمهور وبعضهم البعض. (٢٣)

يعد الفن بصورة عامة وسيلة من وسائل الاتصال الأكثر فاعلية في المجتمع ، لما يمتلكه من لغة تستطيع أن تحاكي المشاعر والأحاسيس الإنسانية، التي تتشكل بفعل البعد الأنطولوجي لهذه الأشياء التي تضاغ منها اللغة ، وهذه اللغة تعمل على تحقيق الأثر في داخل المتلقى فنياً هدفها الفائدة الاجتماعية، والمتعة التي تخلق في الذات الإنسانية صورة متقدمة عن الحياة . (٢٤)

الدراما تلتصق بموضوعاتها من الحياة بكل جوانبها، فالدراما ترتبط بالحياة الإنسانية وبالإنسان ومشاكله في هذه الحياة سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو دينية أو اجتماعية، والدراما تحاول أن تجد تفسيراً لهذه الحياة التي ما زالت أسرارها غامضة. (٢٥)

فالمشاهد قد يسعى إلى تقليد ما يشاهده أو يسمعه في العمل الدرامي لتأثره به ، فقد يتعلم بعض الخبرات الجديدة ، أو قد يجد الغطة والعبرة من بعض المواقف الدرامية وينقلها إلى حياته الخاصة (٢٦) .

احتياجات الجمهور ووسائل الإعلام

تغطي كل وسائل الإعلام جوانب مختلفة من احتياجات الجمهور في وقت واحد

- ١- المراقبة تعنى استخدام الإعلام لإشباع الرغبة في المعرفة .
 - ٢- الهوية الشخصية .
 - ٣- العلاقات الشخصية فقد يتخذ وسائل الإعلام كقاعدة للتعامل مع المواقف الشخصية وقد يفتح لنا المجال لعلاقات شخصية.
 - ٤- التسلية وهي تعني الهروب من الواقع واللجوء للخيال والاسترخاء . (٢٧)
- يقدم المسرح للجمهور محتويات درامية تغطي كل الاحتياجات السابقة بالإضافة إلى قدرة المسرح على فصل الجمهور عن الواقع وتوحيده مع ما يقدم على خشبة المسرح أثناء مشاهدته للعرض المسرحي مما يساعده على الاسترخاء واللجوء للخيال.

والأفراد قد ينهمكون تماماً في المشاهدة وينسون الواقع الذي يعيشون فيه ويتوحدون مع الأبطال ويعيشون آمالهم وأحلامهم، فالدراما التي يتعرضون لها قد تؤدي لهم وظائف نفسية واجتماعية متنوعة . (٢٨)

تعد لحظة التفاعل في التلقي المسرحي لحظة مهمة في سياق عمليات إنتاج معنى العمل المسرحي في ذهن الجمهور المسرحي والذي من المفترض أن يكون مستعداً ومهيأً لفعل المشاهدة والتفرج على العرض المسرحي ، لأن كل من طرفي اللعبة المسرحية (مبدع أنطولوجيا الخطاب والجمهور) يدركون أن عملية معنى الخطاب المسرحي تبقى غير مكتملة البناء في ذهن المتلقيون وقوع لحظة التفاعل المباشرة ، لذا يقع على كل طرف مهمة الاستعداد للعب دور محدد في إنتاج معنى خطاب العرض عن طريق التفاعل فيما بينهما. (٢٩)

البعد الأنطولوجي للخطاب المسرحي وتأثيره على الجمهور :

يعد البعد الأنطولوجي للخطاب المسرحي على ثلاثة أنواع من التأثيرات التي يؤمنها الوجود الخارجي لعناصر العرض على متلقيه فهو يحتوى على تأثير فكري يؤثر في ذهن المتلقي وتأثير عاطفي يؤثر على شعوره ، وتأثير ترفيهي هدفه المتعة . (٣٠)

أما على مستوى الحواس يوجد نوعان من الاتصال في الخطاب المسرحي ، اتصال سمعي يشغل على صوت الممثل والمؤثرات الصوتية الأخرى، واتصال بصري يشغل على العناصر الأنطولوجية ودلالاتها البصرية التي تتكون من أربعة مراحل:

١- إدراك المخرج للنص المسرحي من حيث المواقف والمعاني وارتباطها بالواقع البيئي والطبيعة الإنسانية .

٢- بناء الوجود الذهني للنص المسرحي لدى المخرج .

٣- يتشكل لدى المخرج رؤيا للنص وكيفية بناء العرض.

٤- تقديم العرض المسرحي وهنا يقوم المخرج بحل شفرة العرض. (٣١)

علاقة الجمهور بالمسرح

إن المسرح يقتضى لغة ذات طابع مركز ومعبر تعبيراً مباشراً بلا تعقيد أو لف ودوران بلا استطراد أو تطويل لغة تتأى عن التراكيب المتداخلة المعقدة ، فالمتفرج لا يملك الفرصة ليلاحق المعانى فى مثل هذا اللون من التعبير ،لابد للمتفرج أن يسمع لهم على الفور ما يقال لى يحدث له الأثر المطلوب أن الغموض والإعلام لا يصلحان أسلوباً للجمهور فوق المنصة ،والجمل المسرحية يجب أن تكون قصيرة . (٣٢)

إن الحوار المسرحي يعتبر هو شريان المسرحية فهو يعبر عن شخصياتها نفسياً واجتماعياً ، ونجاحه يرتبط إلى حد كبير بمدى موافقته لمستويات الجمهور في إطار قدراتهم اللغوية ، فالحوار هو أداة التخاطب في المسرحية ومن خلاله تتكشف رؤية الكاتب المسرحي وتجرى أحداث المسرحية وتتجلى أدق تفضيلاتها الشخصية. (٣٣)

وإذا كان دارسو السيميوطيقا قد تناولوا مسألة حضور وتأثير الجمهور بإعتباره مجرد عنصر ضمن عناصر عدة في عملية التواصل المسرحي فقد أكدوا دوماً على محورية الدور الذي يلعبه المتفرج ، وينظر بافيس إلى عملية الإرسال والتلقي بإعتبارهما طرفان في حلقة تأويلية يستلزم كل منهما وجود الآخر . (٣٤)

فالعرض المسرحي كى يتحول إلى تجربة غنية لا بد أن يصبح المتفرج جزءاً منه ، بمعنى أن يتم التفاعل بين المتفرج وخشبة المسرح ، فالإستمتاع هنا يكون بالتفكير فيما يشاهد أو يمثل . ويتم ذلك من خلال مشاركة الأفراد المتفرجين الممثلين في النداء على شخصية ما أو إجابة سؤال أو أو تحذيرهما من أمر أو فعل ما .. أو المشاركة بالغناء كل هذا يساعد على جعل الجمهور عنصراً إيجابياً فعلاً قى العرض المسرحي، ومن هنا ينبغى على كل كاتب مسرحي أن يضع نفسه موضع المتفرج على عمله، ويسأل نفسه كيف يجعلهم يقتنعون بوجهة نظره ، بحيث يقبلون على مشاهدة ما يقدمه لهم .. بل ويشاركون فيما يطرحه بالإجابة أو الإندماج مع الممثلين . ولذا يطالب كل كاتب مسرحي أن يعرف متفرجه بقدر ما يعرف مسرحيته. (٣٥)

يعرف بافيس فى مقالته بعنوان من النص إلى العرض الميزانين بأنه مواجهة بين النص والعرض والجمع بينهما أو المواجهة بينهما، فى زمان أو مكان معينين، أمام جمهور. (٣٦)

الجمهور هو أكثر أعضاء المسرح احتراماً، بدون الجمهور ليس هناك مسرح، هم يمثلون آخر ترس فى العجلة التى سيمكنها بالتالى أن تبدأ بالدوران، أنهم يجعلون العرض ذا معنى (٣٧)

إن المسرحية هى القصة المسرحية ذات الهدف أى القصة التى ترمى إلى تقديم الحدث عن طريق الحركة ، والتى تقدم هذا الحدث تقديماً فنياً خاصاً يستوعبه المتفرج ثم يخرج منه وقد حدث فى نفسه شىء ما، وهو أهم ما يرمى إليه مؤلف المسرحية ، وما يهدف إليه من وراء العمل المسرحي، ومعنى هذا أن المسرحية يجب أن تحتوى على عناصر معينة ،هى التى تفرق بينها وبين ألوان أخرى من التأليف، فهى قصة مترجمة إلى حركة عن طريق شخصيات وحوار

،ومقسمة تقسيما خاصا يعطيها القدرة على التحرك ويمنحها الشكل الجميل فى الوقت نفسه ،فالمسرحية إذن قصة وحركة وشخصيات وحوار . (٣٨)

أن عبارة فلتتسى الجمهور هي تركيبية آلية يستخدمها مخرجون كثيرون كوسيلة لمساعدة الممثل على الاسترخاء على المسرح ،لكن من المحتمل أن هذا الاتجاه قد خلق الحائط الرابع . (٣٩)

الجمهور هو الترس الأخير الذي يكمل العجلة الدائرة وارتباطه ليس بالمسرحية فحسب بل بالتمثيل أيضا ،يكون ارتباطا هاما للغاية. (٤٠)

على المخرج أن يتذكر أن عليه أن يسعى وراء تقدير الجمهور للمسرحية ككل ،لا لواحد أو اثنين من الممثلين أو للمنظر او للإضاءة فحسب ، استجابة الجمهور للعرض يمكنها أن تساعد المخرج فى تقييم عمله (٤١) حين ينظر إلى أفراد الجمهور على أنهم يكونوا جزءاً عضويًا من تجربة المسرح ، فسيعطى ذلك للممثل فورا إحساس المضيف بالمسؤولية تجاههم ،إحساس لا يكون فيه أى توتر عصبى ،ويصبح المتلصص ،جزءا من اللعبة ،جزءا من التجربة . (٤٢)

إن الجمهور يأتى إلى العرض المسرحى لأنه فى حاجة إلى شىء ما سوف يكون على خشبة المسرح (٤٣) لو أن الممثل المسرحى قد إختار بحكمة طريقته الخاصة بالتمثيل فإن الجمهور سوف يتجاوب معه ، وبالإعتماد على مهارات الممثل وتعرض الجمهور للسقوط فإنه يعيش الموقف معه، وعلاوة على ذلك فإن قوة الإعداد وظلام قاعة الاستماع والجلوس كتفا إلى كتف ،كل هذا يزود الجمهور بالاطمئنان العاطفى والأخلاقى و الذى يدعو كل شخص إلى إسقاط حارسه، وهكذا فإن الجمهور يصبح أكثر تعرضا للسقوط أو يمكن الإيحاء له ، وكذلك فإن الموافقة الإجتماعية على استمرار المسرح تقدم عاملا آخر من الشرعية والذى غالبا ما يعزز الإغراء بمشاهدة المسرحية (٤٤)

ولكن هناك ملاحظة هامة جدا هي أن كل إنسان بمفرده تقريبا داخل قاعة العرض المسرحى ، رجلا كان أو امرأة ،قد أتى إلى المسرح لغرض يختلف عن أغراض الآخرين ،وهو ينظر إلى المسرح وما فيه نظرة تختلف عن نظرتهم ، وإن كل شخص بمفرده يكون ما يمكن أن نطلق عليه لفظ جمهور (٤٥) ، أنه يذهبون ليشهدوا شيئا ،فيجب أن يشهدوا هذا الشىء ، لأنه لن يقنعهم إلا أن يشهدوه . (٤٦)

أن الجميع قد أتوا ليشهدوا المسرحية و هذه الرغبة فى شهود التمثيل هي من الضرورة كجميع الرغبات التى فطر عليها الإنسان ،والإنسان لا يؤمن بالشىء هذا الإيمان الراسخ إلا حينما يراه رأى العين . (٤٧)

إن كل ما يقدم على المتفرج فى إطار المسرح هو علامة ،كما أدركت مدرسة براغ التى لم يسبقها أحد فى ذلك ،إن قراءة العلامات هى الطريقة التى نتمكن بها من فهم العالم، على سبيل المثال، نحن نقرأ الناس الذين نراهم فى الشارع وفقا لما يرتدونه من ملابس: الشعر الأشعث، والملابس المهلهلة والأحذية غير الملائمة تدل على البؤس، أما البدلة والقبعة والمظلة، فأنها تشير إلى واحد من رجال المدينة وعلى الرغم من أننا نتورط بشكل غريزي فى مثل هذه القراءات بسبب معرفتنا لشفرات الملابس ونتصرف وفقا لها ،ولا نعرف إن كانت هذه الثغرات مقصودة حقا، وهذا يتناقض مع المسرح الذى يشير كل ما فيه ومن عليه إلى معنى فى محدد مسبقا، إن عملية الدلالة موجهة و تخضع للتحكم^(٤٨) إن الشفرات المكانية لا تقوم فقط بتحديد وتشكيل وبناء معنى فضاءات اللعب والمشاهدة، وإنما تتحكم أيضا فى العلاقات بين المؤدين على خشبة المسرح والتفاعلات بين المؤدى والمتفرج.^(٤٩)

إن الاختلافات فى العلاقة المكانية بين الممثل والجمهور يمكن أن تغير بحدة من إدراك المتفرج و تلقيه لعرض ما ،إن العبارات الفقيرة التى تصف المنظر أو القيود الأخرى يمكنها أن تقسد عرض بأكمله ، وكون المتفرج يجلس فى الصف الأول يمكن أن يخلق علاقة حميمة مع المؤدى لا يحس بها شخص يجلس فى مؤخرة الصالة، وبالمثل فإن العلاقات المكانية بين المتفرج والمتفرج يمكن أن تعدل رؤيتنا وتوجه قراءتنا لعرض ما إن التجربة المشتركة الجماهيرية الخاصة بالمشاهدة الجماعية ،تختلف عن مشاهدة التلفزيون المنزلة فى المنزل^(٥٠)

إن اللذة المسرحية فى معناها الصحيح ليست إلا لذة العلامة ،فهى من بين أشكال اللذة المسرحية الأخرى أكثرهم سيميوطيقية ،وذلك لأن العلامة هى ما يحل محل شىء ما بالنسبة لشخص ما تحت ظروف معينة - العلامة هى ذلك البديل - ذلك الحضور الذى يمثل الغياب ،فهناك علامة للإله وقد تكون بكرة الخيط علامة للألم وتكون خشبة المسرح علامة لواقع غائب ،وهكذا يمكن النظر للمسرح إجمالاً باعتباره علامة لفجوة يتم ملؤها ،ولعله ليس من قبيل المبالغة القول بأن فعل الملاء هذا هو المصدر الرئيسى للحقىقى للذة المسرحية ،إذن اللذة المسرحية تصدر عن تجمع وتعقد العلامات كما حددها البحث السيميوطيقى ،واللذة المسرحية تتبع من ضرورة القيام بعملية انتقاء للعناصر التى يطرحها العرض.^(٥١)

يعتبر الدور الذى يلعبه المتفرج فى المشاركة النفسية و التقمص الوجدانى (الإنفعال) هاما جدا لأنه بذلك يدعم ويؤكد على حقيقة العالم الخيالى الذى تطرحه الخشبة ، وهو فى هذه الحالة يخرج من ذاته و يصبح لبعض الوقت جزءا من وعى جمعى يتحين الفرصة لإستخلاص المعنى والدلالة من مجموعة الأحداث التى تتم فوق الخشبة.^(٥٢)

إن الفرصة التي تتاح للحديث عن الحدث الثقافي العام بعد انتهائه لها أهميتها من الناحية الإجتماعية، فجمهور المسرح يتشكل فى العادة من مجموعات صغيرة من الأصدقاء أو أفراد العائلة وما إلى ذلك ، وهذا التشكيل لجمهور المسرح يسمح بأن تمتد عملية تلقى العرض لتأخذ شكل النقاش الجماعى الذى يلقى الضوء على كافة جوانب العرض بداية من التقييم العام له إلى إثارة أسئلة محددة حول أدق التفاصيل ،وفضلا عن الحديث عن العرض (سواء أثناء تقديمه أو بعد إنتهائه) يمكن للجمهور أن يستمر فى إهتمامه بالعرض ومحاولة تطوير فهمه له وذلك من خلال قراءة النص ذاته (إن كان متاحا) أو قراءة المراجعات النقدية ،أو رؤية عرض آخر لنفس النص أو إعداد سيمائى له ،كل هذه الأنشطة يمكنها أن تعيد تشكيل القراءة الأولية لشفرة العرض^(٥٣).

جمهور مهرجان المسرح القومي

الجمهور ثم الجمهور ثم الجمهور ، لا يوجد مسرح بدون جمهور ، الجمهور هو الهدف الأساسى لكل عرض مسرحى الجمهور هو من يعطى للعرض المسرحى قيمته ويتحقق من خلاله وجوده . للمسرح دور كبير للفرد وللمجتمع فهو مرآة الثقافة ويمكن استخدامه كأداة هامة لتطوير المجتمع .

المهرجان المسرحى يعتبر دعوة للجمهور للحضور من كل بقاع الأرض للبلد الذى أقيم فيه المهرجان لتقديم عروضهم ولمشاهدة عروض الغير ، بالتالى يتحقق التبادل الثقافى بين الشعوب بالإضافة إلى دوره فى مجال القطاع السياحى لأن الوفود القادمة لتقديم عروضها فى المهرجان القومى للمسرح الذى يقام بمدينة القاهرة تقيم فى الفنادق المصرية طوال مدة فاعليات المهرجان التى تستمر لمدة شهر من بداية الإعداد ثم حفل افتتاح المهرجان الذى يتم إقامته فى دار الأوبرا المصرية ثم عرض العروض المسرحية حسب جدول المهرجان ثم الحفل الختامى الذى يتم إقامته للاحتفال بنهاية المهرجان وتقديم الجوائز للعروض الفائزة فى المهرجان كل ذلك تحت دعم ورعاية وزارة الثقافة المصرية بالتعاون مع القطاع السياحى الذى يشارك وزارة الثقافة فى عمل زيارات ورحلات للوفود وفى تجهيز الفنادق المناسبة .

ويعد المهرجان القومى للمسرح هو أكبر ملتقى مسرحى على مدار العام يضم أفضل العروض التى قدمت خلال العام من المؤسسات الثقافية المختلفة ، بدأ المهرجان دورته الأولى فى عام ٢٠٠٦ .

مهرجان المسرح القومي الذى يقام فى مدينة القاهرة حدث ضخم على المستوى الثقافى والمستوى السياسى لذلك كان لابد من تسليط الضوء عليه.

الإجراءات المنهجية للبحث:

أ- منهج الدراسة : المنهج الوصفي بشقه الميداني

مجتمع الدراسة :

تضمنت العروض المسرحية الرسمية في المهرجان المسرح القومي- الدورة العاشرة (١٩) عرض مسرحي ويتضح فيما يلي أماكن عرضها وتاريخ تقديم كل عرض مسرحي من العروض المسرحية واسم مؤلف ومخرج كل عمل مسرحي وكذلك الفرقة الجهة المنتجة لكل عرض مسرحي .

م	اسم العرض	مكان العرض	تاريخ العرض	تأليف	إخراج	الفرقة	الجهة المنتجة
١	مشربش الشاى	مسرح العرائس	٢٥ و ٢٦ يوليو	جون باترك	احمد البنهاوى	قومية بنى سويف	قصر ثقافة بنى سويف
٢	لامبو	مسرح العرائس	١٦ و ١٧ يوليو	محمد أمين عبد الصمد	محمد المالكي	فرقة قصر ثقافة بورسعيد	قصر ثقافة بورسعيد
٣	السفير	مسرح متروبول	١٩ و ٢٠ يوليو	سلافوميرمو جيك	احمد السلامونى	فرقة قصر ثقافة الفيوم	قصر ثقافة الفيوم
٤	بلان سى	مسرح قاعة صلاح جاهين	١٧ و ١٨ يوليو	محمد مبروك	منار زين	فرقة تحت ١٨ سنة	البيت الفنى للفنون الشعبية
٥	أترك أنفى من فضلك	مسرح ملك	١٤ و ١٥ يوليو	إسلام إمام	اسلام امام	مركز الهناجر للفنون
٦	الجلسة	مسرح قاعة صلاح عبد الصبور	١٤ و ١٥ يوليو	مناضل عنتر	مناضل عنتر	فرقة مسرح الطليعة	البيت الفنى للمسرح
٧	واحدة حلوة	مسرح قاعة صلاح عبد الصبور	٢٠ و ٢١ يوليو	أكرم مصطفى	أكرم مصطفى	فرقة مسرح الغد	البيت الفنى للمسرح
٨	يوم أن قتلوا الغنائر	مسرح الطليعة (زكي طليعات)	٢٠ و ٢١ يوليو	محمد جمال	تامر كرم	فرقة مسرح الطليعة	البيت الفنى للمسرح
٩	قواعد العشق الأربعين	مسرح السلام	٢٣ و ٢٤ يوليو	رشا عبد المنعم- ياسمين إمام -خيري الفخرانى	عادل حسان	المسرح الحديث	البيت الفنى للمسرح
١٠	طقوس الإشارات	مسرح المعهد العالى للفنون المسرحية	١٩ و ٢٠ يوليو	محمد يوسف	المعهد العالى للفنون المسرحية
١١	علاء الدين	مسرح دار الأوبرا	١٣ يوليو	طارق حسن	فرقة فرسان الشرق	دار الأوبرا
١٢	البحر بيضحك ليه	مركز الإبداع	٢٣ و ٢٤ يوليو	اعداد/ محمد مرسى	محمد مرسى	فرقة استديو الممثل بمركز الإبداع	صندوق التنمية
١٣	سينما ٣٠	مسرح العرائس	١٩ و ٢٠ يوليو	محمود جمال	محمود جمال	فرقة كلية تجارة	جامعة عين شمس
١٤	بينوكيو ومسرح الأحلام	مسرح مترو بول	١٦ و ١٧ يوليو	عمر رضا	محمد أحمد	كلية آداب	جامعة حلوان

١٥	مغامرة رأس المملوك جابر	مسرح ميمامي	٢٠ و ١٩ يوليو	اعداد /مصطفى طه	مصطفى طه	فرقة كلية الآداب	جامعة القاهرة
١٦	الطقوس	مسرح ميمامي	١٦ و ١٥ يوليو	سعد الدين ونوس	زياد هانى كمال	تياترو تجارة	فرقة البروفة
١٧	الجميلة و الواغش	مركز الإبداع	١٨ و ١٧ يوليو	وليم شكسبير - رأفت الدويرى	مايكل ماجدى	فرقة العرض الأفضل (منتخب كناس القاهرة)	فرقة العرض الأفضل
١٨	اللى بنى مصر	مسرح العرائس	٢٣ و ٢٢ يوليو	د/ محسن مصليحي	محمد فريد	فرقة مسرح بنك مصر	بنك مصر
١٩	البرواز	قاعة زكى ظليمات	١٧ و ١٦ يوليو	إيريك إيمانويل شمديت	جورج موسى	فرقة ألوان مصرية للفنون	فرقة ألوان

ب- عينة الدراسة :

- عينة من جمهور المسرح القومي قوامها (٤٧٦) مفردة -
- عينة من خبراء المسرح قوامها (٥٠) خبير مسرحي
- عينة من العروض المسرحية المقدمة من خلال مهرجان المسرح القومي قوامها (٦) عروض مسرحية وهي (قواعد العشق الأربعين- لامبو- الطقوس- مشربش الشاى- السفير- علاء الدين) . ويرجع سبب اختيار هذه العروض إلى :
أنها حصلت على التقييمات الأعلى من خلال استطلاع رأي عينة من خبراء المسرح .

ج-أداة جمع البيانات :

- ١- تم تطبيق استبانة استطلاع رأي على عينة من خبراء المسرح قوامها ٥٠ خبير مسرحي .
- ٢- تم تطبيق استبانة الاستبيان على عينة قوامها (٤٧٦) مفردة من الجمهور الحضور في بعض العروض المسرحية المقدمة من خلال مهرجان المسرح القومي في دورتها العاشرة قوامها (٦) عروض مسرحية .
- ٣- مقياس الرضا عن العروض المسرحية في مهرجان المسرح القومي ، تم تطبيقه على عينة الدراسة من الجمهور .

د- التحليل الإحصائي للبيانات :

تم استخدام برنامج ال SPSS

هـ - قياس الصدق والثبات

أولاً : صدق وثبات استبانة جمهور العروض المسرحية

❖ نتائج صدق الاتساق الداخلي.

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجات الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١): يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجات الكلية للاستبانة.

العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
نوع الجمهور	٠.٥٨	٠.٠١	دال
سن الجمهور	٠.٥١	٠.٠١	دال
وظيفة الجمهور	٠.٨٢	٠.٠١	دال
مستوى تعليم الجمهور	٠.٨١	٠.٠١	دال
الصحة أو المرافق أثناء متابعة العرض المسرحي	٠.٧٢	٠.٠١	دال
كيفية علم الجمهور بالعرض المسرحي	٠.٥٩	٠.٠١	دال
مدى تعرض الجمهور لمضايقات أثناء متابعة العرض المسرحي	٠.٦١	٠.٠١	دال
نوع المسرحية التي يفضلها الجمهور	٠.٥٤	٠.٠١	دال
مدى إعجاب الجمهور بالعرض المسرحي	٠.٥٣	٠.٠١	دال
عناصر الإعجاب التي نالت إعجاب الجمهور	٠.٤٤	٠.٠١٦	دال
الممثل الذي نال إعجاب الجمهور	٠.٥٩	٠.٠١	دال

يبين الجدول (١) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجات الكلية للاستبانة ، حيث تراوحت ما بين (٠.٤٤ - ٠.٨٢) وجميعها دالة إحصائية، وبذلك تعتبر عبارات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

❖ نتائج ثبات الاستبانة.

وللتحقق من ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٢).

جدول (٢): يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ للاستبانة.

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	استبانة العروض المسرحية
٠.٧٩	١١	

يبين الجدول (٢) معامل الثبات للاستبانة، حيث بلغ (٠.٧٩)، وهي نسبة ثبات مقبولة، مما يطمئن الباحثة لنتائج تطبيق الاستبانة.

ثانياً : صدق وثبات المقياس

❖ نتائج صدق الاتساق الداخلي.

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجات الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٣): يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من من عبارات المقياس والدرجات الكلية للبعد الذى تنتمى إليه العبارة.

الأبعاد	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الرضا عن النص المسرحي وفكرته	١	٠.٨٨	٠.٠١	دال
	٢	٠.٨٧	٠.٠١	دال
	٣	٠.٦٩	٠.٠١	دال
الرضا عن الإخراج المسرحي	٤	٠.٨٤	٠.٠١	دال
	٥	٠.٦٨	٠.٠١	دال
	٦	٠.٨٦	٠.٠١	دال
الرضا عن التمثيل والأداء التمثيلي	٧	٠.٧١	٠.٠١	دال
	٨	٠.٧٩	٠.٠١	دال
	٩	٠.٩٠	٠.٠١	دال
الرضا عن الديكور المسرحي وتوزيعه على خشبة المسرح	١٠	٠.٨٨	٠.٠١	دال
	١١	٠.٩١	٠.٠١	دال
	١٢	٠.٧٣	٠.٠١	دال
الرضا عن الملابس المسرحية وألوانها ومناسبتها للعروض المسرحية	١٣	٠.٩١	٠.٠١	دال
	١٤	٠.٨٩	٠.٠١	دال
الرضا عن الإضاءة المسرحية والمؤثرات الضوئية	١٥	٠.٨٧	٠.٠١	دال
	١٦	٠.٨٥	٠.٠١	دال
الرضا عن الموسيقى والمؤثرات الصوتية	١٧	٠.٩٠	٠.٠١	دال
	١٨	٠.٧٩	٠.٠١	دال
الرضا عن المكياج	١٩	٠.٨٨	٠.٠١	دال
	٢٠	٠.٨٩	٠.٠١	دال
الرضا عن الإكسسوارات المسرحية	٢١	٠.٨٥	٠.٠١	دال
	٢٢	٠.٩٠	٠.٠١	دال

يبين الجدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجات الكلية للبعد الذى تنتمى إليه العبارة، حيث تراوحت ما بين (٠.٦٨ - ٠.٩١) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) وبذلك تعتبر عبارات المقياس صادقه لما وضعت لقياسه.

❖ نتائج الصدق البنائى للمقياس

وللتحقق من الصدق البنائى للمقياس قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجات الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما هى مبينة فى الجدول (٤):

جدول (٤): يوضح معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجات الكلية للمقياس.

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الرضا عن النص المسرحي وفكرته	٠.٨٠	٠.٠١	دال
الرضا عن الإخراج المسرحي	٠.٧٩	٠.٠١	دال
الرضا عن التمثيل والاداء التمثيلي	٠.٧٥	٠.٠١	دال
الرضا عن الديكور المسرحي وتوزيعه على خشبة المسرح	٠.٨٥	٠.٠١	دال
الرضا عن الملابس المسرحية والوانها ومناسبتها للعروض المسرحية	٠.٨٤	٠.٠١	دال
الرضا عن الإضاءة المسرحية والمؤثرات الضوئية	٠.٧٤	٠.٠١	دال
الرضا عن الموسيقى والمؤثرات الصوتية	٠.٧١	٠.٠١	دال
الرضا عن المكياج	٠.٧٥	٠.٠١	دال
الرضا عن الإكسسوارات المسرحية	٠.٨٣	٠.٠١	دال

يوضح الجدول (٤) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجات الكلية للمقياس، حيث تراوحت ما بين (٠.٧١ - ٠.٨٥)، وجميعها دالة إحصائية، مما يدل على صدق وتجانس أبعاد المقياس.

❖ نتائج ثبات المقياس وأبعاده.

وللتحقق من ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٥).

جدول (٥): يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ للمقياس وأبعاده.

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الرضا عن النص المسرحي وفكرته	٣	٠.٧٥
الرضا عن الإخراج المسرحي	٣	٠.٧١
الرضا عن التمثيل والاداء التمثيلي	٣	٠.٧٢
الرضا عن الديكور المسرحي وتوزيعه على خشبة المسرح	٣	٠.٨٢
الرضا عن الملابس المسرحية والوانها ومناسبتها للعروض المسرحية	٢	٠.٧٩
الرضا عن الإضاءة المسرحية والمؤثرات الضوئية	٢	٠.٦٥
الرضا عن الموسيقى والمؤثرات الصوتية	٢	٠.٦١
الرضا عن المكياج	٢	٠.٧١
الرضا عن الإكسسوارات المسرحية	٢	٠.٦٩
مقياس الرضا	٢٢	٠.٩٣

يبين الجدول (٥) معاملات الثبات للمقياس وأبعاده، حيث تراوحت للأبعاد ما بين (٠.٦١ - ٠.٨٢)، وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (٠.٩٣)، وهي نسبة ثبات مرتفعة، مما يطمئن الباحثة لنتائج تطبيق المقياس.

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً : نتائج استطلاع رأى الخبراء عن العروض المسرحية فى مهرجان المسرح القومى .
عرضت الباحثة استمارة استطلاع رأى عن "العروض المسرحية فى مهرجان المسرح القومى" على مجموعة من خبراء المسرح لمعرفة تقييمهم للعروض المسرحية وفقاً لمقياس متدرج من (١ إلى ١٠) .

وبلغت العينة = (٥٠ خبير مسرح)

جدول (٦) : التكرارات والنسب المئوية لتقييم عينة خبراء المسرح للعروض المسرحية فى مهرجان المسرح القومى.

م	اسم العرض	متوسط درجات التقييم	النسبة المئوية	الترتيب
١	مشريش الشاى	٩.٢٨	%٩٢.٨٠	٤
٢	لامبو	٩.٥٦	%٩٥.٦٠	٢
٣	السفير	٩.١٦	%٩١.٦٠	٥
٤	بلان سى	٨.١٦	%٨١.٦٠	١٧
٥	أترك أنفى من فضلك	٨.٢٠	%٨٢.٠٠	١٥
٦	الجلسة	٨.١٢	%٨١.٢٠	١٨
٧	واحدة حلوة	٧.٦٦	%٧٦.٦٠	١٩
٨	يوم أن قتلوا الغناء	٨.١٨	%٨١.٨٠	١٦
٩	قواعد العشق الأربعين	٩.٧٢	%٩٧.٢٠	١
١٠	طقوس الإشارات	٨.٧٦	%٨٧.٦٠	٧
١١	علاء الدين	٩.٠٦	%٩٠.٦٠	٦
١٢	البحر يضحك ليه	٨.٢٨	%٨٢.٨٠	١٤
١٣	سينما ٣٠	٨.٤٨	%٨٤.٨٠	١١
١٤	بينوكيو ومسرح الأحلام	٨.٦٢	%٨٦.٢٠	٨
١٥	مغامرة رأس المملوك جابر	٨.٥٠	%٨٥.٠٠	١٠
١٦	الطقوس	٩.٤٢	%٩٤.٢٠	٣
١٧	الجميلة و الواعش	٨.٤٤	%٨٤.٤٠	١٢
١٨	اللى بنى مصر	٨.٣٨	%٨٣.٨٠	١٣
١٩	البرواز	٨.٥٢	%٨٥.٢٠	٩

يبين الجدول (٦) تقييمات عينة من خبراء المسرح للعروض المسرحية فى مهرجان المسرح القومى، حيث تراوحت قيم متوسطات درجات تقييم العروض المسرحية ما بين (٧.٦٦ - ٩.٧٢)، وتراوحت النسبة المئوية ما بين (٧٦.٦% - ٩٧.٢%) (٥٠.٢٣ - وجاءت أفضل العروض المسرحية مرتبة تنازلياً حسب النسبة المئوية حسب رأى الخبراء كالتالى:

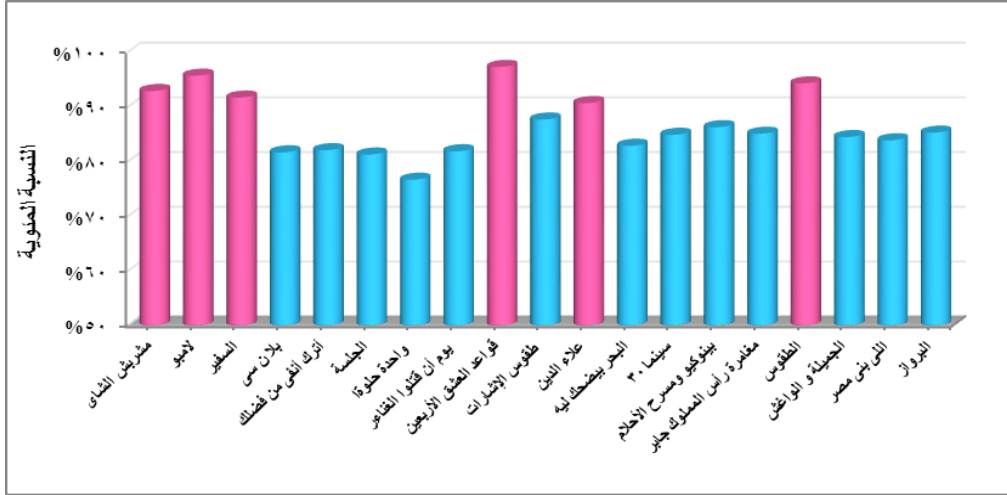
- قواعد العشق الأربعين بنسبة (٩٧.٢%)
- لامبو بنسبة (٩٥.٦%)
- الطقوس بنسبة (٩٤.٢٠%)
- مشريش الشاى بنسبة (٩٢.٨%)

○ السفير بنسبة (٩١.٦%)

○ علاء الدين بنسبة (٩٠.٦%)

وتأتى بعد ذلك باقى العروض المسرحية وفقاً للنسبة المئوية لكل منها.

والشكل البياني (١) يوضح ذلك:



شكل (١): يوضح العروض المسرحية وفقاً للنسبة المئوية لكل منها.

الخبير هو شخص معترف به كمصدر خبرة في فرع من فروع المعرفة والخبير في العادة يكون أكاديمياً أنهى دراسته الجامعية واشتغل عدة سنوات وحصل على خبرة مستفيضة في مجال عمله ويكون مسلماً بمعرفة فرع تخصصي أكثر من الشخص العادي المشتغل في ذلك العمل وقد تعتمد المحاكم على الخبير الاختصاصي في بعض قضاياها وتعترف بما يقدمه من تقرير خبرة لذلك اعتمدت الباحثة على الخبراء في مجال المسرح لتقييم العروض المسرحية لمعرفة ترتيب العروض المسرحية من وجهة نظرهم .

يعد المسرح شكلاً من أشكال الفكر الإجتماعي والثقافي الجمالي ، لكونه يضم أنشطة إنسانية قائمة على أساس الخبرة والتجربة ، فالمسرح ومنذ نشأته إلى اليوم وسيلة اتصال مهمة مع المشاهد وفق ما يقدمه من معرفة وأفكار وثقافات تعكس إفرزات كل عنصر كل بيئة ، فهو يقدم صوراً للواقع المعاش معتمداً في وسائله الاتصالية المهمة على الممثل ، الذي يعطي على حد قول أفلاطون (الحلقة الوسطى في السلسلة التي تربط المؤلف والمتفرج) .

وبناء عليه اختارت الباحثة العروض المسرحية التي حصلت على المراكز الست الأولى فقط لتطبيق الدراسة الميدانية وذلك لصعوبة تطبيق الدراسة على جمهور كل العروض المسرحية لضيق الوقت .

ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية على جمهور العروض المسرحية بالمهرجان القومي للمسرح في دورته العاشرة .

نتائج استمارة الاستبيان التي تم تطبيقها على جمهور العروض المسرحية عينة الدراسة الجدول التالي رقم (٧) يوضح العروض المسرحية الرسمية في المهرجان القومي للمسرح الدورة العاشرة (عينة الدراسة ومكان وتاريخ كل عرض مسرحي)

م	اسم العرض	مكان العرض	تاريخ العرض
١	قواعد العشق الأربعين	مسرح السلام	٢٣ و ٢٤ يوليو
٢	لامبو	مسرح العرائس	١٦ و ١٧ يوليو
٣	الطقوس	مسرح ميامي	١٥ و ١٦ يوليو
٤	مشربش الشاي	مسرح العرائس	٢٥ و ٢٦ يوليو
٥	السفير	مسرح متروبول	١٩ و ٢٠ يوليو
٦	علاء الدين	مسرح دار الأوبرا	٣ يوليو

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (٧) أسماء العروض المسرحية وأماكن عرضها وتاريخ تقديم كل عرض مسرحي من العروض المسرحية (عينة الدراسة) .

الجدول التالي رقم (٨) يوضح أسماء العروض المسرحية واسم مؤلف ومخرج كل عمل مسرحي وكذلك الجهة المنتجة لكل عرض مسرحي

م	اسم العرض	تأليف	إخراج	الفرقة	الجهة المنتجة
١	قواعد العشق ال ٤٠	رشا عبد المنعم- ياسمين إمام-خيري الفخراني	عادل حسان	المسرح الحديث	البيت الفني للمسرح
٢	لامبو	محمد أمين عبد الصمد	محمد المالكي	فرقة قصر ثقافة بورسعيد	قصر ثقافة بورسعيد
٣	الطقوس	سعد الدين ونوس	زياد هاني كمال	تياترو تجارة	فرقة البروفة
٤	مشربش الشاي	جون باترك	احمد البنهاوي	قومية بنى سويف	قصر ثقافة بنى سويف
٥	السفير	سلافومير مروجيك	احمد السلاموني	فرقة قصر ثقافة الفيوم	قصر ثقافة الفيوم
٦	علاء الدين	طارق حسن	فرقة فرسان الشرق	دار الأوبرا

والجدول التالي رقم (٩) يوضح عدد أفراد عينة الدراسة من الجمهور في كل عرض مسرحي من عروض المهرجان القومي للمسرح في دورته العاشرة في قسم العروض المسرحية الرسمية (عينة الدراسة) .

م	اسم العرض المسرحي	عينة الجمهور
١	قواعد العشق الأربعين	٦٤
٢	لامبو	٧٥
٣	الطقوس	٩١
٤	مشربش الشاي	٧٥
٥	السفير	٧١
٦	علاء الدين	١٠٠
	المجموع	٤٧٦

يتضح من الجدول السابق أعداد أفراد العينة في كل عرض مسرحي ، كما يتضح من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة من الجمهور التي تكونت من ٤٧٦ مفردة .

(١) نتائج العرض المسرحي (قواعد العشق الأربعين)

تم تطبيق الدراسة على جمهور العرض المسرحي بلغ عددهم ٦٤ مفردة

جدول رقم (١٠) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بنوع الجمهور عينة الدراسة

$$٦٤ = ن$$

النوع	التكرار	النسبة المئوية	٢ ك	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
ذكر	٤٤	٦٨,٧ %	٩	.٠٠٣	غير دالة إحصائياً
انثى	٢٠	٣١,٣ %			
المجموع	٦٤	١٠٠ %			

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة من الجمهور في العرض المسرحي قواعد العشق الأربعين تكونت من ٦٨,٧ % من الذكور و ٣١,٣ من الإناث ، يتضح مما سبق ارتفاع نسبة الحضور من الذكور في العرض المسرحي قواعد العشق الأربعين

جدول رقم (١١) التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بسن الجمهور عينة الدراسة . ن = ٦٤

السن	التكرار	النسبة	٢ ك	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
٢٠ - ١٥	٥	٧,٨ %	٦١,٤٣٨	,٠٠٠	دالة إحصائياً
٢٥ - ٢٠	٢٤	٣٧,٥ %			
٣٠ - ٢٥	١٢	١٨,٧ %			
٣٥ - ٣٠	١٠	١٥,٦ %			
٤٠ - ٣٥	١	١,٦ %			
٤٥ - ٤٠	٤	٦,٣ %			
٥٠ - ٤٥	٥	٧,٨ %			
٥٥ - ٥٠	١	١,٦ %			
٦٠ - ٥٥	٢	٣,١ %			
المجموع	٦٤	١٠٠ %			

يتضح من الجدول السابق تنوع أعمار الجمهور عينة الدراسة فى العرض المسرحى قواعد العشق الأربعين كما يتضح مما سبق ارتفاع نسبة الحضور من الشباب من سن ٢٠ - ٢٥ عام ، حيث سجل ٣٧.٥ % من الجمهور عينة الدراسة .

جدول رقم (١٢) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بوظيفة الجمهور عينة الدراسة ن = ٦٤

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية	٢كا	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
الطلاب	١٨	٢٨,١ %	٣٧,٧١٩	,٠٠٠	دالة إحصائياً
المتخصصين ذات الصلة	٢٩	٤٥,٣ %			
الموظف الحكومى	١٠	١٥,٦ %			
لا يعمل	١	١,٦ %			
أعمال حرة	٦	٩,٤ %			
المجموع	٦٤	%١٠٠			

يتضح من الجدول السابق تنوع وظائف الجمهور عينة الدراسة فى العرض المسرحى قواعد العشق الأربعين حيث وجدنا ٤٥,٣ % من المتخصصين ذات الصلة بالعمل المسرحى و ٢٨,١ % من الطلاب و ١٥,٦ % موظف حكومى و ٩,٤ % أعمال حرة و ١,٦ % لا يعمل يدل ذلك على اهتمام الجمهور عينة الدراسة من المتخصصين بحضور ومتابعة عروض مهرجان المسرح القومي .

جدول رقم (١٣) يوضح التكرارات والنسبة المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بمستوى تعليم الجمهور عينة الدراسة ن = ٦٤

مستوى التعليم	التكرار	النسبة المئوية	٢كا	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
متوسط	١	١,٦ %	١٠٥,١٢٥	,٠٠٠	دالة إحصائياً
فوق المتوسط	٢	٣,١ %			
جامعى	٥١	٧٩,٧ %			
فوق الجامعى	١٠	١٥,٦ %			
مجموع	٦٤	%١٠٠			

يتضح من الجدول السابق تنوع مستوى تعليم الجمهور عينة الدراسة فى العرض المسرحى قواعد العشق الأربعين حيث وجدنا ٧٩,٧ % تعليم جامعى و ١٥,٦ % تعليم فوق الجامعى و ٣,١ % تعليم فوق المتوسط و ١,٦ % تعليم متوسط يدل ذلك على اهتمام عينة الدراسة من الجمهور الحاصلين على التعليم الجامعى بمتابعة العروض المسرحية المقدمة من خلال مهرجان المسرح القومي .

جدول رقم (١٤) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بالصحة أو المرافق أثناء

متابعة العرض المسرحي ن = ٦٤

المرافق	التكرار	النسبة المئوية	٢كا	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
لوحدى	١٦	٢٥%	١٧,٨٤٤	,٠٠٠	دالة إحصائياً
الأصحاب	٣٧	٥٧,٨%			
الأسرة	١١	١٧,٢%			
المجموع	٦٤	١٠٠%			

يتضح من الجدول السابق أن الصحة أو المرافق أثناء متابعة الجمهور عينة الدراسة للعرض المسرحي قواعد العشق الأربعين جاءت كالتالي : مع الأصحاب حيث أقر بذلك ٥٧,٨% ، مع الأسرة حيث أقر بذلك ١٧,٢% ، بدون مرافق (لوحدى) حيث أقر بذلك ٢٥% من الجمهور عينة الدراسة، يدل ذلك على أن الصحة والمرافق من الأصحاب جاءت في المرتبة الأولى مما يدل على زيادة تأثير وفاعلية العروض في ارتباط الأصدقاء وحرصهم على تشجيع بعض لحضور ومتابعة العروض المسرحية الخاصة بالمسرح القومي .

جدول رقم (١٥) التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بكيفية علم الجمهور بالعرض

المسرحي ن = ٦٤

العلم بالمسرحية	التكرار	النسبة المئوية	٢كا	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
الأصدقاء	٣٤	٥٣,١%	٥٠,٣٧٥	,٠٠٠	دالة إحصائياً
الأسرة	٣	٤,٧%			
مكان الدراسة	٧	١٠,٩%			
جهة العمل	٥	٧,٨%			
الإنترنت	١٥	٢٣,٤%			
المجموع	٦٤	١٠٠%			

يتضح من الجدول السابق تنوع مصادر علم الجمهور بالعرض المسرحي حيث وجدنا ٥٣,١% علموا من الأصدقاء و ٢٣,٤% علموا من الإنترنت و ١٠,٩% علموا من مكان الدراسة و ٧,٨% علموا من جهة العمل و ٤,٧% علموا من الأسرة ، يدل ذلك على زيادة تأثير العروض على جذب مشاركة الأصدقاء في متابعة وحضور نشاط محبب إليهم وهو متابعة العروض المسرحية الخاصة بمهرجان المسرح القومي .

جدول رقم (١٦) التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بمدى تعرض الجمهور لمضايقات أثناء متابعة العرض المسرحي ن = ٦٤

مدى وجود مضايقات	التكرار	النسبة المئوية	٢٤	النسبة المئوية	مستوى الدلالة
نعم	٦	٩,٤%	٤٢,٢٥٠	,٠٠٠	دالة إحصائياً
لا	٥٨	٩٠,٦%			
المجموع	٦٤	١٠٠%			

يتضح من الجدول السابق أن ٩٠,٦% من الجمهور لم يتعرضوا لمضايقات أثناء متابعتهم للعرض المسرحي قواعد العشق الأربعين بينما تعرض ٩,٤% من الجمهور لمضايقات ، يدل ذلك على حسن التنظيم من وزارة الثقافة ومن المشاركين .

جدول رقم (١٧) التكرارات والنسب المئوية الخاصة بنوع المضايقات التي تعرض لها الجمهور أثناء متابعة العرض المسرحي ن = ٦٤

نوع المضايقة	التكرار	النسبة
التهوية	٦	١٠٠%
المجموع	٦	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن نوع المضايقات التي تعرض لها الجمهور عينة الدراسة تمثلت فى سوء التهوية ويرجع السبب إلى ارتفاع معدل الإقبال من الجمهور على حضور عروض المسرح الخاصة بمهرجان المسرح القومي .

جدول رقم (١٨) التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بنوع المسرحية المفضل لدى الجمهور عينة الدراسة ن = ٦٤

نوع المسرحية	التكرار	النسبة المئوية	٢٤	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
كوميدي	٩	١٤,١%	٣١,٣١٢	,٠٠٠	دالة إحصائياً
استعراض	٥	٧,٨%			
هادف	٢٣	٣٥,٩%			
يتناول موضوعات سياسية	٣	٤,٧%			
يتناول موضوعات اجتماعية	٢٤	٣٧,٥%			
المجموع	٦٤	١٠٠%			

يتضح من الجدول السابق أن نوع المسرحية المفضل لدى الجمهور فى العرض المسرحي قواعد العشق الأربعين جاءت بالترتيب التالى : المسرحيات التي تتناول الموضوعات الإجتماعية حيث أقر ذلك ٣٧,٥% يليها المسرحيات الهادفة حيث أقر ذلك ٣٥,٩% يليها المسرحيات الكوميديية حيث أقر ذلك ١٤,١% يليها المسرحيات الإستعراضية حيث أقر ذلك ٧,٨% يليها

المسرحيات التي تتناول الموضوعات السياسية حيث أقر ذلك ٤,٧% من الجمهور عينة الدراسة، يدل ذلك على اهتمام الجمهور عينة الدراسة بالموضوعات الخاصة بالمجتمع وعلمهم أن للمسرح تأثير كبير في عرض واقتراح حلول لبعض المشكلات الاجتماعية .

جدول رقم (١٩) التكرارات والنسب المئوية الخاصة بمدى إعجاب الجمهور عينة الدراسة بالعرض

المسرحى ن = ٦٤

مدى الإعجاب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٦٢	٩٦,٩%
لا	٢	٣,١%
المجموع	٦٤	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن العرض المسرحى قواعد العشق الأربعين نال إعجاب ٩٦,٩% من الجمهور ويرجع السبب في ذلك إلى الإعداد الجيد للعرض المسرحي.

جدول رقم (٢٠) التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بعناصر العرض المسرحى التي

نالت إعجاب الجمهور عينة الدراسة ن = ٦٤

أوجه الإعجاب	التكرار	النسبة المئوية	٢١	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
فكرة المسرحية	٩	١٤,١%	٤٩,٦٢٥	,٠٠٠	دالة إحصائياً
الإخراج	٣١	٤٨,٨%			
الاداء الجيد	٦	٩,٤%			
الديكور والاكسسوار	١٠	١٥,٦%			
الموسيقى والمؤثرات الصوتية	٣	٤,٣%			
الإضاءة	٥	٧,٨%			
المجموع	٦٤	١٠٠%			

يتضح من الجدول السابق أن عناصر العرض المسرحى التي نالت إعجاب الجمهور فى العرض المسرحى قواعد العشق الأربعين جاءت كالتالى : الإخراج حيث أقر ذلك ٤٨,٨% يليه الديكور والإكسسوار حيث أقر ذلك ١٥,٦% يليهما فكرة المسرحية حيث أقر ذلك ١٤,١% يليها الأداء الجيد حيث أقر ذلك ٩,٤% يليه الإضاءة حيث أقر ذلك ٧,٨% يليها الموسيقى حيث أقر ذلك ٤,٣% من الجمهور عينة الدراسة ، ويدل ذلك على أهمية عنصر الإخراج وأنه هو السبب الرئيسى في نجاح العمل الفني المسرحي.

جدول رقم (٢١) التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بالممثل الذي نال إعجاب الجمهور

عينة الدراسة في العرض المسرحي ن = ٦٤

الممثل	التكرار	النسبة المئوية	٢١	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
البطل	٣٨	٥٩,٤%	٢٥,٥٣١	,٠٠٠	دالة إحصائياً
البطلة	٥	٧,٨%			
الفريق كله	٢١	٣٢,٨%			
المجموع	٦٤	١٠٠%			

يتضح من الجدول السابق أن البطل في العرض المسرحي **قواعد العشق الأربعين** نال إعجاب ٥٩,٤% من الجمهور أما الفريق كله فقد نال إعجاب ٣٢,٨% من الجمهور بينما نالت البطلة إعجاب ٧,٨% من الجمهور عينة الدراسة ويرجع السبب في ذلك أن البطل نجح في توظيف لغة الجسد على خشبة المسرح.

ملخص النتائج

- ارتفاع عدد الحضور من الذكور من الجمهور عينة الدراسة حيث سجل ٦٨.٧ % في العرض المسرحي **قواعد العشق الأربعين** ، ارتفاع عدد الحضور من الشباب في المرحلة السنوية ٢٠ - ٢٥ سنة حيث بلغت ٣٧.٥ % ، ارتفاع عدد الحضور من عينة الدراسة من المتخصصين حيث بلغ ٤٥.٣ % ، ارتفاع نسبة الحضور من الحاصلين على التعليم الجامعي حيث وصلت النسبة ٧٩.٧ % ، ارتفاع نسبة الرفقة من الأصحاب من الجمهور عينة الدراسة حيث بلغت نسبتهم ٥٧.٨ % ، علم ٥٣.١ % من الجمهور عينة الدراسة بمواعيد العرض المسرحي من خلال الأصدقاء ، لم يجد ٩٠.٦ % من الجمهور عينة الدراسة مضايقات أثناء متابعة العروض المسرحية ، حصلت الموضوعات الإجتماعية على تفضيل ٣٧.٥ % من الجمهور عينة الدراسة ، نال العرض المسرحي قواعد العشق الأربعين إعجاب ٩٦.٩ % من الجمهور عينة الدراسة ، حصل الإخراج على إعجاب ٤٨.٨ % من الجمهور عينة الدراسة، نال البطل إعجاب ٥٩.٤ % من الجمهور عينة الدراسة .
- حصل العرض المسرحي قواعد العشق الأربعين على المركز الأول بالنسبة للعروض المقدمة من خلال مهرجان المسرح القومي في دورته العاشرة بناء على رأي عينة الخبراء .

(٢) نتائج العرض المسرحي (لامبو)

تم تطبيق الدراسة على جمهور العرض المسرحي بلغ عددهم ٧٥ مفردة

جدول رقم (٢٢) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بنوع الجمهور عينة الدراسة في العرض المسرحي (لامبو) ن = ٧٥

النوع	التكرار	النسبة المئوية	٢١٤	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
ذكر	٤٤	٥٨,٧ %	٢,٢٥٣	,١٣٣	غير دالة إحصائياً
انثى	٣١	٤١,٣ %			
المجموع	٧٥	١٠٠ %			

يتضح الجدول السابق أن الجمهور عينة الدراسة في العرض المسرحي لامبو تكون من ٥٨,٧ من الذكور و ٤١,٣ من الإناث مما يدل على ارتفاع نسبة الحضور من الذكور عن الإناث ويرجع ذلك توافر الوقت لديهم عن الإناث .

جدول رقم (٢٣) التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بسن الجمهور عينة الدراسة

ن = ٧٥

السن	التكرار	النسبة	٢١٤	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
٢٠ - ١٥	١٣	١٧,٣ %	١٠٣,٢٦٧	,٠٠٠	دالة إحصائياً
٢٥ - ٢٠	٣٢	٤٢,٧ %			
٣٠ - ٢٥	٦	٨ %			
٣٥ - ٣٠	٦	٨ %			
٤٠ - ٣٥	٥	٦,٧ %			
٤٥ - ٤٠	٤	٥,٣ %			
٥٠ - ٤٥	٥	٦,٧ %			
٥٥ - ٥٠	١	١,٣ %			
٦٠ - ٥٥	٢	٢,٧ %			
٦٥ - ٦٠	١	١,٣ %			
المجموع	٧٥	١٠٠ %			

يتضح من الجدول السابق تنوع أعمار الجمهور عينة الدراسة في العرض المسرحي لامبو ، كما يتضح ارتفاع نسبة الحضور من الشباب من سنة ٢٠ - ٢٥ سنة ، حيث وصلت النسبة إلى ٤٢,٧ % من عينة الدراسة .

جدول رقم (٢٤) التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بسن الجمهور عينة الدراسة

ن = ٧٥

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية	كا	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
الطلاب	٤٠	٥٣,٣ %	٦٦.٢٦٧	,٠٠٠	دالة إحصائياً
المتخصصين ذات الصلة	١٥	٢٠ %			
الموظف الحكومي	١٧	٢٢,٧ %			
لا يعمل	٢	٢,٧ %			
أعمال حرة	١	١,٣ %			
المجموع	٧٥	١٠٠ %			

يتضح من الجدول السابق تنوع وظائف الجمهور عينة الدراسة فى العرض المسرحى لامبو حيث وجدنا ٥٣,٣% من الطلاب و ٢٢,٧% موظف حكومى و ٢٠% متخصصين ذات الصلة بالعمل المسرحى و ٢,٧% لايعمل و ١,٣% لا يعمل، كما يلاحظ ارتفاع عدد الحضور من الطلاب حيث وصلت النسبة إلى ٥٣,٣ % .

جدول رقم (٢٥) التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بمستوى التعليم عينة الدراسة

ن = ٧٥

مستوى التعليم	التكرار	النسبة المئوية	كا	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
جامعى	٦٢	٨٢,٧ %	٣٢,٠١٣	,٠٠٠	دالة إحصائياً
فوق الجامعى	١٣	١٧,٣ %			
مجموع	٧٥	١٠٠			

يتضح من الجدول السابق تنوع مستوى تعليم الجمهور عينة الدراسة فى العرض المسرحى لامبو حيث وجدنا ٨٢,٧% تعليم جامعى و ١٧,٣% تعليم فوق الجامعى يدل ذلك على حرص الطبقة المتعلمة المثقفة على حضور العروض المسرحية .

جدول رقم (٢٦) التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بالصحبة أو المرافق أثناء متابعة

العرض المسرحى ن = ٧٥

المرافق	التكرار	النسبة المئوية	كا	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
لوحدى	٨	١٠,٧ %	٥٩	,٠٠٠	دالة إحصائياً
الاصحاب	٢٩	٣٨,٧ %			
الأسرة	٢٧	٣٦ %			
العمل	٤	٥,٣ %			
مع هيئة التنظيم	٧	٩,٣ %			
مجموع	٧٥	١٠٠ %			

يتضح من الجدول السابق أن الصحبة أو المرافق أثناء متابعة العرض المسرحي لأمبو جاءت كالتالي : مع الأصحاب حيث أقر ذلك ٣٨,٧% من الجمهور ، مع الأسرة حيث أقر ذلك ٣٦% من الجمهور ، بدون مرافق (لوحدي) حيث أقر ذلك ١٠,٧%، مع زملاء العمل حيث أقر بذلك ٩,٣% من الجمهور عينة الدراسة يدل ذلك على أن الصحبة من الأصحاب كانت عامل جذب لحضور متابعة العرض المسرحي.

جدول رقم (٢٧) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بكيفية علم الجمهور

بالعرض المسرحي ن = ٧٥

الاتجاه العام	مستوى الدلالة	٢٤	النسبة المئوية	التكرار	العلم بالمسرحية
دالة إحصائياً	,٠٠٠	٣٤,٤٠٠	٢٦,٧%	٢٠	الأصدقاء
			١٠,٧%	٨	الأسرة
			٤%	٣	مكان الدراسة
			١٦%	١٢	جهة العمل
			٤٢,٧%	٣٢	الإنترنت
			١٠٠%	٧٥	المجموع

يتضح من الجدول السابق تنوع مصادر علم الجمهور عينة الدراسة بالعرض المسرحي لأمبو حيث وجدنا ٤٢,٧% من الجمهور علموا من الإنترنت و ٢٦,٧% علموا من الأصدقاء و ١٦% علموا من جهة العمل و ١٠,٧% علموا من الأسرة و ٤% علموا من مكان الدراسة يدل ذلك على أن الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي لها دور هام في إعلان الجمهور بعروض المسرح القومي.

جدول رقم (٢٨) التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بمدى تعرض الجمهور لمضايقات

أثناء متابعة العرض المسرحي ن = ٧٥

مدى وجود مضايقات	التكرار	النسبة المئوية	٢٤	النسبة المئوية	مستوى الدلالة
نعم	٤	٥,٣%	٥٩,٨٥٣	,٠٠٠	دالة إحصائياً
لا	٧١	٩٤,٧%			
المجموع	٧٥	١٠٠%			

يتضح من الجدول السابق أن ٩٤,٧% من الجمهور عينة الدراسة لم يتعرضوا لمضايقات أثناء متابعتهم للعرض المسرحي لأمبو بينما تعرض ٥,٣% من الجمهور عينة الدراسة لمضايقات يرجع السبب في عدم وجود مضايقات أن قاعة العرض المخصصة كبيرة ومجهزة بشكل جيد من حيث الصوت والتهوية

جدول رقم (٢٩) التكرارات والنسب المئوية الخاصة بنوع المضايقات التي تعرض لها الجمهور أثناء

متابعة العرض المسرحي ن = ٧٥

نوع المضايقة	التكرار	النسبة المئوية
التهوية	٤	٥,٣ %
دائرة الصوت	٤	٥,٣ %
الزحام	٤	٥,٣ %

يتضح من الجدول السابق أن المضايقات التي تعرض لها الجمهور أثناء متابعة العرض المسرحي **لامبو** جاءت كالتالي : أولاً الزحام ، ثانياً دائرة الصوت ، ثالثاً التهوية ويرجع السبب في ذلك إلى زيادة إقبال الجمهور على متابعة العروض المسرحية .

جدول رقم (٣٠) التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بنوع المسرحية التي يفضلها

الجمهور عينة الدراسة ن = ٧٥

نوع المسرحية	التكرار	النسبة المئوية	كا	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
كوميدي	١٥	٢٠ %	٨,٤٠٠	.٠٧٨	غير دالة إحصائياً
استعراض	١٢	١٦ %			
هادف	٢٣	٣٠,٧ %			
يتناول موضوعات سياسية	١٧	٢٢,٧ %			
يتناول موضوعات اجتماعية	٨	١٠,٦ %			
المجموع	٧٥	١٠٠ %			

يتضح من الجدول السابق أن نوع المسرحية التي يفضلها الجمهور عينة الدراسة في العرض المسرحي **لامبو** جاءت بالترتيب التالي: المسرحيات الهادفة حيث أقر بذلك ٣٠,٧ % يليها المسرحيات التي تتناول الموضوعات السياسية حيث أقر بذلك ٢٢,٧ % يليها المسرحيات الكوميديية حيث أقر بذلك ٢٠ % يليها المسرحيات الإستعراضية حيث أقر بذلك ١٦ % يليها المسرحيات التي تتناول الموضوعات الإجتماعية حيث أقر بذلك ١٠,٧ % من الجمهور عينة الدراسة ويدل ذلك على ارتفاع وعي وثقافة الجمهور بدور المسرح الهادف وأهميته في تطوير المجتمع .

جدول رقم (٣١) التكرارات والنسب المئوية الخاصة بمدى اعجاب الجمهور عينة الدراسة بالعرض

المسرحي ن = ٧٥

مدى الاعجاب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٧٤	٩٨,٧ %
لا	١	١,٣ %
المجموع	٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن العرض المسرحي لامبو حصل على إعجاب ٩٨,٧% من الجمهور عينة الدراسة ويرجع ذلك إلى الإعداد الجيد للعرض المسرحي لامبو.

جدول رقم (٣٢) التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بعناصر العرض المسرحي الذي نالت اعجاب الجمهور ن = ٧٥

أوجه الاعجاب	التكرار	النسبة المئوية	٢٤	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
فكرة المسرحية	٢٠	٢٦,٧%	٧٧.٢٤٠	,٠٠٠	دالة إحصائياً
الإخراج	٣٦	٤٨%			
الاداء الجيد	١٤	١٨,٧%			
الديكور والاكسسوار	١	١,٣%			
الموسيقى والمؤثرات الصوتية	٣	٤%			
الإضاءة	١	١,٣%			
المجموع	٧٥	١٠٠%			

يتضح من الجدول السابق أن عناصر العرض المسرحي التي نالت إعجاب الجمهور عينة الدراسة في العرض المسرحي لامبو جاءت بالترتيب التالي: الإخراج حيث أقر بذلك ٤٨% يليه فكرة المسرحية حيث أقر بذلك ٢٦,٧% يليها الأداء الجيد حيث أقر بذلك ١٨,٧% يليه الموسيقى حيث أقر بذلك ٤% يليها الديكور والإكسسوار حيث أقر بذلك ١,٣% يليهما الإضاءة حيث أقر بذلك ١,٣% من الجمهور عينة الدراسة يدل ذلك على أن الإخراج الجيد يساعد على تقديم العمل بشكل مميز ومتكامل ويحصل على رضا الجمهور .

جدول رقم (٣٣) التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاص بالمثل الذي نال اعجاب

الجمهور ن = ٧٥

الممثل	التكرار	النسبة المئوية	٢٤	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
البطل	٤٣	٥٧,٤%	١٩,٤٤٠	,٠٠٠	دالة إحصائياً
البطلة	١٦	٢١,٣%			
الفريق كله	١٦	٢١,٣%			
المجموع	٧٥	١٠٠%			

يتضح من الجدول السابق ان البطل حصل على إعجاب ٥٧,٣% من الجمهور عينة الدراسة أما البطلة فقد حصلت على إعجاب ٢١,٣% من الجمهور عينة الدراسة بينما حصل الفريق كله على إعجاب ٢١,٣% من الجمهور عينة الدراسة.

ملخص النتائج الخاصة بالعرض المسرحي لامبو

• ارتفاع عدد الذكور الحضور في العرض المسرحي عن الإناث ، ارتفاع نسبة الحضور من الشباب من سن ٢٠ - ٢٥ سنة حيث ظهر بنسبة ٤٢.٧ % ، ارتفاع عدد الحضور من الطلاب حيث وصلت النسبة إلى ٥٣.٣ % من الجمهور عينة الدراسة، ارتفاع نسبة الحضور من الحاصلين على التعليم الجامعي (٨٢.٧%)، ارتفاع نسبة الصحبة من الأصحاب أثناء حضور العرض المسرحي (٣٨.٧%)، حصل الإنترنت على المرتبة الأولى في كفاءة علم الجمهور بالعرض المسرحي (٤٢.٧%)، لم يواجه الحضور مضايقات أثناء متابعة العرض المسرحي حيث أقر بذلك ٩٤.٧ % من جمهور عينة الدراسة ، وجد ٥.٣ % مشكلات خاصة بالصوت والتهوية، حصلت المسرحية الهادفة على نسبة تفضيل لدى الجمهور وصلت إلى (٣٠.٧ %) من الجمهور عينة الدراسة، حصل العرض المسرحي لامبو على إعجاب ٩٨.٧ % من الجمهور عينة الدراسة، والإخراج حصل على إعجاب ٤٨ % من الجمهور عينة الدراسة، كما حصل البطل على إعجاب (٥٧.٤%) من الجمهور عينة الدراسة .

• حصل العرض المسرحي لامبو على المركز الثاني بالنسبة للعروض المسرحية المقدمة من خلال مهرجان المسرح القومي في دوته العاشرة بناء على رأي الخبراء .

(٣) نتائج العرض المسرحي (الطقوس)

تم تطبيق الدراسة على جمهور العرض المسرحي بلغ عددهم (٩١) مفردة

جدول رقم (٣٤) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بنوع الجمهور

عينة الدراسة ن = ٩١

النوع	التكرار	النسبة المئوية	٢٤	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
ذكر	٦٣	٦٩,٢ %	١٣,٤٦٢	,٠٠٠	دالة إحصائياً
انثى	٢٨	٣٠,٨ %			
المجموع	٩١	١٠٠ %			

يتضح من الجدول السابق أن الجمهور عينة الدراسة في العرض المسرحي الطقوس تكون من ٦٩,٢ % من الذكور و ٣٠,٨ % من الإناث مما يدل على أن اهتمام الذكور بحضور العروض المسرحية أكثر من الإناث .

جدول رقم (٣٥) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بسن الجمهور

عينة الدراسة ن = ٩١

الاتجاه العام	مستوى الدلالة	٢٤	النسبة	التكرار	السن
دالة إحصائياً	,٠٠٠	١٩٤,٩٢٣	١,١ %	١	١٥ - ١٠
			١٤,٣ %	١٣	٢٠ - ١٥
			٥٤,٩ %	٥٠	٢٥ - ٢٠
			١٤,٣ %	١٣	٣٠ - ٢٥
			٤,٤ %	٤	٣٥ - ٣٠
			٥,٥ %	٥	٤٠ - ٣٥
			٣,٣ %	٣	٤٥ - ٤٠
			١,١ %	١	٥٠ - ٤٥
			١,١ %	١	٥٥ - ٥٠
			١,١ %	١	٦٥ - ٦٠
			١٠٠ %	٩١	المجموع

يتضح من الجدول السابق تنوع سن الجمهور عينة الدراسة في العرض المسرحي الطقوس كما لوحظ أن المرحلة السنوية ٢٥-٢٠ سنة احتلت النسبة الأكبر من عدد الحضور، حيث سجلت ٥٤.٩ % من الجمهور عينة الدراسة .

جدول رقم (٣٦) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بوظيفة الجمهور

عينة الدراسة ن = ٩١

الاتجاه العام	مستوى الدلالة	٢٤	النسبة المئوية	التكرار	الوظيفة
دالة إحصائياً	,٠٠٠	١٦٧.٢٤٢	٨٣,٥ %	٧٦	الطلاب
			٩,٩ %	٩	المتخصصين ذات الصلة
			٣,٣ %	٣	الموظف الحكومي
			٣,٣ %	٣	أعمال حرة
			١٠٠ %	٩١	المجموع

يتضح من الجدول السابق تنوع وظائف الجمهور عينة الدراسة في العرض المسرحي الطقوس حيث وجدنا ٨٣,٥ % من الطلاب و ٩,٩ % من المتخصصين ذات الصلة بالعمل المسرحي و ٣,٣ % موظف حكومي و ٣,٣ % أعمال حرة، كما يتضح من النتيجة السابقة ارتفاع نسبة الحضور من الطلاب وزيادة اهتمامهم بمتابعة العروض المسرحية .

جدول رقم (٣٧) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بمستوى تعليم الجمهور عينة الدراسة ن = ٩١

الاتجاه العام	مستوى الدلالة	٢كا	النسبة المئوية	التكرار	مستوى التعليم
دالة إحصائياً	,٠٠٠	١٨٠,٤٢٩	١,١%	١	يقرأ ويكتب
			٩,٩%	٩	فوق المتوسط
			٨٥,٧%	٧٨	جامعى
			٣,٣%	٣	فوق الجامعى
			١٠٠%	٩١	مجموع

يتضح من الجدول السابق تنوع مستوى تعليم الجمهور عينة الدراسة فى العرض المسرحى الطقوس حيث وجدنا ٨٥,٧% تعليم جامعى و ٩,٩% تعليم فوق المتوسط و ٣,٣% تعليم فوق جامعى و ١,١% يقرأ ويكتب، كما يتضح ارتفاع نسبة الحضور من الحاصلين على التعليم الجامعى.

جدول رقم (٣٨) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بالصحة أو المرافق أثناء

متابعة الجمهور للعرض المسرحى ن = ٩١

الاتجاه العام	مستوى الدلالة	٢كا	النسبة المئوية	التكرار	المرافق
دالة إحصائياً	,٠٠٠	١٣٠,٢٦٤	١٧,٦%	١٦	لوحدى
			٦٥,٩%	٦٠	الاصحاب
			١٤,٣%	١٣	الأسرة
			١,١%	١	العمل
			١,١%	١	الهيئة المنظمة
			١٠٠%	٩١	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن الصحة أو المرافق أثناء متابعة الجمهور عينة الدراسة للعرض المسرحى الطقوس جاءت كالتالى : مع الأصحاب حيث أقر ذلك ٦٥,٩% ، بدون مرافق (لوحدى) حيث أقر ذلك ١٧,٦% ، مع الأسرة حيث أقر ذلك ١٤,٣% ، مع زملاء العمل حيث أقر ذلك ١,١% ، مع أعضاء الهيئة المنظمة للمهرجان حيث أقر ذلك ١,١% من الجمهور عينة الدراسة ، يمكن تفسير ارتفاع نسبة الصحة من الأصحاب إلى تأثير جماعة الأقران .

جدول رقم (٣٩) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بكيفية علم الجمهور عينة الدراسة بالعرض المسرحي ن = ٩١

الاتجاه العام	مستوى الدلالة	٢كا	النسبة المئوية	التكرار	العلم بالمسرحية
دالة إحصائياً	,٠٠٠	٦٩,٦٠٤	٥١,٦%	٤٧	الأصدقاء
			١١%	١٠	الأسرة
			٩,٩%	٩	مكان الدراسة
			٢,٢%	٢	جهة العمل
			٢٥,٣%	٢٣	الإنترنت
			١٠٠%	٩١	المجموع

يتضح من الجدول السابق تنوع مصادر علم الجمهور عينة الدراسة بالعرض المسرحي الطقوس حيث علم ٥١,٦% من الأصدقاء و ٢٥,٣% من الإنترنت و ١١% من الأسرة و ٩,٩% من مكان الدراسة و ٢,٢% من جهة العمل جدول رقم (٤٠) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بمدى تعرض الجمهور عينة الدراسة لمضايقات أثناء متابعة العرض المسرحي ن = ٩١

مدى وجود مضايقات	التكرار	النسبة المئوية	٢كا	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
نعم	٢٢	٢٤,٢%	٢٤,٢٧٥	,٠٠٠	دالة إحصائياً
لا	٦٩	٧٥,٨%			
المجموع	٩١	١٠٠%			

يتضح من الجدول السابق أن ٧٥,٨% من الجمهور عينة الدراسة لم يتعرضوا لمضايقات أثناء متابعتهم للعرض المسرحي الطقوس بينما تعرض ٢٤,٢% من الجمهور عينة الدراسة لمضايقات أثناء متابعتهم للعرض المسرحي الطقوس ويرجع ذلك إلى التنظيم الجيد للمهرجان. جدول رقم (٤١) يوضح التكرارات والنسب المئوية الخاصة بنوع المضايقات التي تعرض لها الجمهور عينة الدراسة أثناء متابعة العرض المسرحي ن = ٢٢

نوع المضايقة	التكرار	النسبة
دائرة الصوت	٢٢	١٠٠
المجموع	٢٢	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن المضايقات التي تعرض لها الجمهور عينة الدراسة أثناء متابعتهم للعرض المسرحى الطقوس تمثلت فى دائرة الصوت ويرجع السبب في ذلك إلى زيادة عدد الحضور من الجمهور وحرصهم على متابعة العروض المسرحية.

جدول رقم (٤٢) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بنوع المسرحية التي يفضلها

الجمهور عينة الدراسة ن = ٩١

الاتجاه العام	مستوى الدلالة	٢٤	النسبة المئوية	التكرار	نوع المسرحية
دالة إحصائياً	,٠٠٠	٢١,٩١٢	١٧,٦%	١٦	كوميدي
			٩,٩%	٩	استعراض
			٢٥,٣%	٢٣	هادف
			١١%	١٠	يتناول موضوعات سياسية
			٣٦,٣%	٣٣	يتناول موضوعات اجتماعية
			١٠٠%	٩١	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن نوع المسرحية المفضل لدى الجمهور عينة الدراسة فى العرض المسرحى الطقوس جاء كالتالى : المسرحيات التي تتناول الموضوعات الإجتماعية حيث أقر ذلك ٣٦,٣% يليها المسرحيات الهادفة حيث أقر ذلك ٢٥,٣% يليها المسرحيات الكوميديّة، حيث أقر ذلك ١٧,٦% يليها المسرحيات التي تتناول الموضوعات السياسية حيث أقر ذلك ١١% يليها المسرحيات الإستعراضية حيث أقر ذلك ٩,٩% من الجمهور عينة الدراسة يدل ذلك على أهمية الدور المجتمعي للمسرح ووعي الجمهور لأهمية دور المسرح في المجتمع.

جدول رقم (٤٣) يوضح التكرارات والنسب المئوية الخاصة بمدى إعجاب الجمهور عينة الدراسة

بالعرض المسرحى ن = ٩١

مدى الإعجاب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٨٢	٩٠,١%
لا	٩	٩,٩%
المجموع	٩١	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن العرض المسرحى الطقوس نال إعجاب ٩٠,١% من الجمهور عينة الدراسة بينما لم ينل إعجاب ٩,٩% من الجمهور عينة الدراسة ويرجع ذلك إلى الإعداد الجيد للعرض المسرحي.

جدول رقم (٤٤) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بعناصر العرض المسرحي التي نالت إعجاب الجمهور عينة الدراسة ن = ٩١

الاتجاه العام	مستوى الدلالة	٢ ك	النسبة المئوية	التكرار	أوجه الإعجاب
دالة إحصائياً	,٠٠٠	٨٦,٦٩٢	٦,٦%	٦	فكرة المسرحية
			٤٠,٧%	٣٧	الأخراج
			٣٨,٥%	٣٥	الأداء الجيد
			٥,٥%	٥	الديكور والإكسسوار
			٦,٦%	٦	الموسيقى
			٢,٢%	٢	الإضاءة
			١٠٠%	٩١	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن عناصر العرض المسرحي التي نالت إعجاب الجمهور عينة الدراسة في العرض المسرحي الطقوس جاءت كالتالي : الإخراج حيث أقر ذلك ٤٠,٧% يليه الأداء الجيد حيث أقر ذلك ٣٨,٥% يليه الموسيقى حيث أقر ذلك ٦,٦% يليها فكرة المسرحية حيث أقر ذلك ٦,٦% يليها الديكور والإكسسوار حيث أقر ذلك ٥,٥% يليهما الإضاءة حيث أقر ذلك ٢,٢% من الجمهور عينة الدراسة .

جدول رقم (٤٥) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بالممثل الذي نال إعجاب الجمهور عينة الدراسة ن = ٩١

الاتجاه العام	مستوى الدلالة	٢ ك	النسبة المئوية	التكرار	الممثل
دالة إحصائياً	,٠٠٠	٢٠,٤٦٢	٥٣,٨%	٤٩	البطل
			١٥,٤%	١٤	البطلة
			٣٠,٨%	٢٨	الفريق كله
			١٠٠%	٩١	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن البطل نال إعجاب ٥٣,٨% من الجمهور عينة الدراسة في العرض المسرحي الطقوس أما الفريق كله فقد نال إعجاب ٣٠,٨% بينما نالت البطلة إعجاب ١٥,٤% من الجمهور عينة الدراسة .

ملخص النتائج عن العرض المسرحي الطقوس:

- ارتفاع نسبة الذكور عن الإناث من الجمهور عينة الدراسة، حيث ظهر الذكور بنسبة ٦٩.٢ % وصلت نسبة الحضور من المرحلة السنوية ٢٠-٢٥ سنة إلى ٥٤.٩ % ، وبلغ نسبة الحضور من الطلاب ٨٣.٥ % من الجمهور عينة الدراسة، بلغ نسبة الحضور من الحاصلين على التعليم الجامعي ٨٥.٧ % من الجمهور عينة الدراسة ، علم ٥١.٦ % من الجمهور عينة الدراسة بموعد العرض المسرحي من الأصدقاء، لم يجد ٧٥.٨ % من الجمهور عينة الدراسة مضايقات أثناء متابعتهم للعرض المسرحي، أقر ٣٦.٣ % من الجمهور عينة الدراسة أنهم يفضلون المسرحيات التي تتناول الموضوعات الاجتماعية، حصل العرض المسرحي الطقوس على إعجاب ٩٠.١ % من الجمهور عينة الدراسة، وحصل الإخراج على إعجاب ٤٠.٧ % من الجمهور عينة الدراسة، حصل البطل على إعجاب ٥٣.٨ % من الجمهور عينة الدراسة .

- حصل العرض المسرحي الطقوس على المركز الثالث بالنسبة للعروض المسرحية المقدمة من خلال مهرجان المسرح القومي في دورته العاشرة بناء على رأى الخبراء .

(٤) نتائج العرض المسرحي (مشربش الشاي)

تم تطبيق الدراسة على جمهور العرض المسرحي ، بلغ عددهم ٧٥ مفردة
جدول رقم (٤٦) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بنوع الجمهور عينة الدراسة

$$n = 75$$

النوع	التكرار	النسبة المئوية	٢٤	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
ذكر	٤٢	٥٦%	١,٠٨٠	.٢٩٩	غير دالة إحصائياً
انثى	٣٣	٤٤%			
المجموع	٧٥	١٠٠%			

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة من الجمهور فى العرض المسرحى مشربش الشاي تكونت من ٥٦% من الذكور و ٤٤% من الإناث ، مما يدل على اهتمام الذكور أكثر من الإناث وحرصهم على حضور العروض المسرحية .

جدول رقم (٤٧) يوضح التكرارات والنسبة المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بسن الجمهور عينة الدراسة

ن = ٧٥

الاتجاه العام	مستوى الدلالة	٢ ك	النسبة	التكرار	السن
دالة إحصائياً	,٠٠٠	٨٣	١,٣ %	١	١٥ - ١٠
			١٦ %	١٢	٢٠ - ١٥
			٣٣,٣ %	٢٥	٢٥ - ٢٠
			٢٢,٧ %	١٧	٣٠ - ٢٥
			١٣,٣ %	١٠	٣٥ - ٣٠
			٢,٧ %	٢	٤٠ - ٣٥
			٥,٣ %	٤	٤٥ - ٤٠
			٢,٧ %	٢	٥٥ - ٥٠
			١,٣ %	١	٦٥ - ٦٠
			١,٣ %	١	٧٠ - ٦٥
			١٠٠ %	٧٥	المجموع

يتضح الجدول السابق تنوع أعمار الجمهور عينة الدراسة في العرض المسرحي مشربش الشاى ، مما يدل على أن المسرح عامل جذب للجمهور من جميع الأعمار . كما يلاحظ ارتفاع نسبة الشباب في المرحلة السنوية من ٢٠ - ٢٥ إلى ٣٣,٣ % وحصولها على المركز الأول ويرجع السبب في ذلك أن المسرح يفيد أداة هامة للتسلية وقضاء وقت الفراغ.

جدول رقم (٤٨) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بوظيفة الجمهور

عينة الدراسة ن = ٧٥

الاتجاه العام	مستوى الدلالة	٢ ك	النسبة المئوية	التكرار	الوظيفة
دالة إحصائياً	,٠٠٠	٤٠,٦٦٧	٤٦,٧ %	٣٥	الطلاب
			١٧,٣ %	١٣	المتخصصين ذات الصلة
			١٨,٧ %	١٤	الموظف الحكومي
			١,٣ %	١	لا يعمل
			١٦ %	١٢	أعمال حرة
			١٠٠ %	٧٥	المجموع

يتضح من الجدول السابق تنوع وظائف الجمهور عينة الدراسة في العرض المسرحي مشربش الشاى حيث وجدنا ٤٦,٣ % من الطلاب و ١٨,٧ % موظف حكومي و ١٧,٣ % متخصصين

ذات الصلة بالعمل المسرحي ١٦% أعمال حرة و ١,٣% لا يعمل ، كما لوحظ أن الطالب أكثر حرصاً على الحضور. ويرجع السبب في ذلك إلى أن المسرح يحظى على تفضيل هذه الفئة وهم في الغالب إما من الهواة أو المتخصصين الأكاديميين .

جدول رقم (٤٩) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بمستوى تعليم الجمهور عينة الدراسة ن = ٧٥

الاتجاه العام	مستوى الدلالة	٢٤	النسبة المئوية	التكرار	مستوى التعليم
دالة إحصائياً	,٠٠٠	٢٠٩.٤٦٧	١,٣%	١	التعليم الاساسى
			٨%	٦	متوسط
			١,٣%	١	فوق المتوسط
			٨٦,٧%	٦٥	جامعى
			٢,٧%	٢	فوق الجامعى
			١٠٠%	٧٥	مجموع

يتضح من الجدول السابق تنوع مستوى تعليم الجمهور عينة الدراسة فى العرض المسرحي مشربش الشاى حيث وجدنا ٨٦,٧% تعليم جامعى و ٨% تعليم متوسط و ٢,٧% تعليم فوق جامعى و ١,٣% تعليم فوق المتوسط و ١,٣% تعليم أساسى ، كما يتضح ارتفاع نسبة الحضور من الحاصلين على التعليم الجامعي وهذا يدل على زيادة وعيهم بأهمية متابعة العروض المسرحية .تعتبر هذه النتيجة عن ظاهرة صحية وهي وعي الطبقة مرتفعة المستوى التعليمي بأهمية ودور المسرح .

جدول رقم (٥٠) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بالصحة أو المرافق أثناء

متابعة العرض المسرحي ن = ٧٥

الاتجاه العام	مستوى الدلالة	٢٤	النسبة المئوية	التكرار	المرافق
دالة إحصائياً	,٠٠٠	٣١,١٨٧	٢٤%	١٨	لوحدى
			٢٢,٧%	١٧	الاصحاب
			٤٩,٣%	٣٧	الأسرة
			٤	٣	مع هيئة التنظيم
			١٠٠	٧٥	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن الصحة أو المرافق أثناء متابعة الجمهور للعرض المسرحي مشربش الشاى جاءت كالتالى: مع الأسرة حيث أقر ذلك ٤٩,٣% من الجمهور، بدون رفقة

(لوحدي) حيث أقر بذلك ٢٤% من الجمهور، مع الأصحاب حيث أقر ذلك ٢٢,٧% من الجمهور، مع أعضاء الهيئة المنظمة حيث أقر بذلك ٤% من الجمهور عينة الدراسة، يتضح من ذلك أن الأسر والعائلات تحرص على حضور العروض وذلك لأنها تقدم ثقافة هادفة، كما يدل على ارتفاع ثقافة الأسرة ومعرفتهم بأهمية المسرح .

جدول رقم (٥١) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بكيفية علم الجمهور عينة الدراسة بالعرض المسرحي ن = ٧٥

الاتجاه العام	مستوى الدلالة	٢٤	النسبة المئوية	التكرار	العلم بالمسرحية
دالة إحصائياً	,٠٠٠	٤١,٣٢٠	٢٦,٧%	٢٠	الأصدقاء
			٥٤,٦%	٤١	الأسرة
			١٠,٧%	٨	مكان الدراسة
			٨%	٦	الإنترنت
			١٠٠%	٧٥	المجموع

يبيّن من الجدول السابق تنوع مصادر علم الجمهور عينة الدراسة في العرض المسرحي مشربش الشاي حيث وجدنا أن ٥٤,٦% علموا من الأسرة و ٢٦,٧% علموا من الأصدقاء و ١٠,٧% علموا من مكان الدراسة و ٨% علموا من الإنترنت، كما يتضح أيضاً اهتمام الأسر بمتابعة العروض والدليل على ذلك أنها حصلت على المركز الأول في مصادر علم الجمهور .

جدول رقم (٥٢) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بمدى تعرض الجمهور لمضايقات أثناء متابعة العرض المسرحي

مدى وجود مضايقات	التكرار	النسبة المئوية
لا	٧٥	١٠٠%
المجموع	٧٥	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن الجمهور عينة الدراسة لم يتعرضوا لمضايقات أثناء متابعتهم للعرض المسرحي مشربش الشاي حيث أقر ذلك ١٠٠% من الجمهور عينة الدراسة، ويرجع ذلك لحسن اختيار قاعة العرض المسرحي المناسبة للعرض ونجاح التنظيم الخاص بالمهرجان .

جدول رقم (٥٣) يوضح التكرارات والنسب المئوية الخاصة بنوع المسرحية التي يفضلها الجمهور عينة الدراسة

نوع المسرحية	التكرار	النسبة المئوية
كوميدي	٣٦	٤٨%
استعراضى	٢١	٢٨%
هادف	١٨	٢٤%
المجموع	٧٥	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن نوع المسرحية المفضل لدى الجمهور عينة الدراسة فى العرض المسرحى **مشربش الشاى** جاءت بالترتيب التالى المسرحيات الكوميديية حيث أقر بذلك ٤٨% يليها المسرحيات الإستعراضية حيث أقر بذلك ٢٨% يليها المسرحيات الهادفة حيث أقر بذلك ٢٤% من الجمهور عينة الدراسة وهذا يدل على ارتفاع ثقافة الجمهور من ناحية، كما يدل على شعور الجمهور بالمتعة وقضاء وقت الفراغ والحصول على حالة نفسية أفضل بعد مشاهدة العروض المسرحية وهذا ما أشار إليه أرسطو في نظرية التطهير في كتاب فن الشعر .

جدول رقم (٥٤) يوضح التكرارات والنسب المئوية الخاصة بمدى اعجاب الجمهور بالعرض المسرحى

$$n = 75$$

مدى الاعجاب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٧٥	١٠٠%
المجموع	٧٥	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن العرض المسرحى **مشربش الشاى** حصل على إعجاب ١٠٠% من الجمهور عينة الدراسة ويرجع ذلك لجودة العرض المسرحي .

جدول رقم (٥٥) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بعناصر الإعجاب التى

$$n = 75 \text{ نالت اعجاب الجمهور عينة الدراسة}$$

أوجه الاعجاب	التكرار	النسبة المئوية	كا	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
فكرة المسرحية	٨	١٠,٧%	٧٠,٥٣٣	,٠٠٠	دالة إحصائياً
الايخراج	٣١	٤١,٤%			
الاداء الجيد	٣٤	٤٥,٣%			
الموسيقى والمؤثرات الصوتية	١	١,٣%			
الاضاءة	١	١,٣%			
المجموع	٧٥	١٠٠%			

يتضح من الجدول السابق أن عناصر العرض المسرحى التى نالت إعجاب الجمهور عينة الدراسة فى العرض المسرحى **مشربش الشاى** جاءت بالترتيب التالى: الأداء الجيد حيث أقر ذلك ٤٥,٣% ، يليها الإخراج حيث أقر ذلك ٤١,٤% يليها فكرة المسرحية حيث أقر ذلك ١٠,٧% يليها الموسيقى حيث أقر ذلك ١,٣% يليها الإضاءة حيث أقر ذلك ١,٣% من الجمهور عينة الدراسة

جدول رقم (٥٦) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بالممثل الذي نال إعجاب الجمهور عينة الدراسة ن = ٧٥

الممثل	التكرار	النسبة المئوية	٢كا	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
البطل	٣٩	%٥٢	,١٢٠	,٧٢٩	غير دالة إحصائياً
البطلة	٣٦	%٤٨			
المجموع	٧٥	%١٠٠			

يتضح من الجدول السابق أن البطل في العرض المسرحي **مشربش الشاي** حصل على إعجاب ٥٢% من الجمهور عينة الدراسة أما البطلة فقد حصلت على إعجاب ٣٦% من الجمهور عينة الدراسة.

النتائج:

- يتضح من النتائج السابقة أن عينة الجمهور تكونت من ٧٥ مفردة من الحضور في العرض المسرحي **مشربش الشاي**، ارتفعت نسبة الذكور الحضور عن الإناث حيث بلغت ٥٦% من الجمهور عينة الدراسة، المرحلة السنوية من ٢٠-٢٥ عام حصلت على المركز الأول ، حيث ظهرت بنسبة ٣٣.٣% ، ارتفاع نسبة الحضور من الطلاب المتخصصين ظهر بنسبة ٤٦.٧% ، ارتفاع نسبة الحضور من الحاصلين على التعليم الجامعي حيث ظهرت بنسبة ٨٦.٧% من عينة الدراسة، حرص الأسر على حضور العروض المسرحية حيث ظهرت بنسبة ٤٩.٣% ، الأسرة كانت مصدر معرفة مواعيد العروض المسرحية حيث ظهرت بنسبة ٥٤.٦% ، لم يتعرض الجمهور لمسابقات أثناء مشاهدة العرض المسرحي أقر ذلك ١٠٠% من الجمهور عينة الدراسة، المسرحية الكوميديا كانت لها الأولوية لدى الجمهور عينة الدراسة، حيث ظهرت بنسبة ٤٨% ، حصل إخراج العرض المسرحي على إعجاب الجمهور بنسبة ٤١.٤% أما الأداء الجيد حصل على ٤٥.٣% .
- حصل العرض المسرحي **مشربش الشاي** على المركز الرابع بالنسبة للعروض المسرحية المقدمة من خلال مهرجان المسرح القومي بناء على رأي الخبراء .

(٥) نتائج العرض المسرحي (السفير)

تم تطبيق الدراسة على جمهور العرض المسرحي ، بلغ عددهم (٧١ مفردة)
جدول رقم (٥٧) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بنوع الجمهور

عينة الدراسة ن = ٧١

النوع	التكرار	النسبة المئوية	٢كا	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
ذكر	٣٤	% ٤٧,٩	,١٢٧	,٧٢٢	غير دالة إحصائياً
انثى	٣٧	% ٥٢,١			
المجموع	٧١	%١٠٠			

يتضح من الجدول السابق أن الجمهور عينة الدراسة في العرض المسرحي السفير تكون من ٥٢,١% من الإناث و ٤٧,٩ من الذكور مما يدل على ارتفاع نسبة الحضور من الإناث في العرض المسرحي السفير.

جدول رقم (٥٨) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بسن الجمهور

عينة الدراسة ن = ٧١

الاتجاه العام	مستوى الدلالة	كا	النسبة	التكرار	السن
دالة إحصائياً	,٠٠٠	١١٣,٦٩٠	١٩,٨ %	١٤	١٥ - ١٠
			٤٧,٩ %	٣٤	٢٠ - ١٥
			٤,٢ %	٣	٢٥ - ٢٠
			٤,٢ %	٣	٣٠ - ٢٥
			١,٤ %	١	٣٥ - ٣٠
			٤,٢ %	٣	٤٠ - ٣٥
			١١,٣ %	٨	٤٥ - ٤٠
			٤,٢ %	٣	٥٠ - ٤٥
			٢,٨ %	٢	٥٥ - ٥٠
			١٠٠ %	٧١	المجموع

يتضح من الجدول السابق تنوع أعمار الجمهور عينة الدراسة في العرض المسرحي السفير ، كما يتضح أن نسبة عدد الحضور من الشباب من سن ٢٥ - ٢٠ عام جاءت في المرتبة الأولى حيث سجل ٤٧.٩ % من الجمهور عينة الدراسة .

جدول رقم (٥٩) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بوظيفة الجمهور عينة

الدراسة ن = ٧١

الاتجاه العام	مستوى الدلالة	كا	النسبة المئوية	التكرار	الوظيفة
دالة إحصائياً	,٠٠٠	٢٨,٩٣٠	٦٣,٤ %	٤٥	الطلاب
			١٩,٧ %	١٤	المتخصصين ذات الصلة
			١٦,٩ %	١٢	الموظف الحكومي
			١٠٠ %	٧١	المجموع

يتضح من الجدول السابق تنوع وظائف الجمهور عينة الدراسة في العرض المسرحي السفير حيث وجدنا ٦٣,٤ % من الطلاب و ١٩,٧ % من المتخصصين ذات الصلة بالعمل المسرحي و ١٦,٩ % موظف حكومي ، كما يتضح من النتيجة السابقة أن النسبة الأكبر من الجمهور كان من الطلاب

جدول رقم (٦٠) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بمستوى تعليم الجمهور عينة الدراسة ن = ٧١

مستوى التعليم	التكرار	النسبة المئوية	ن	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
فوق المتوسط	٤	٥,٦%	٩٨,٩٣٠	,٠٠٠	دالة إحصائياً
جامعى	٦٣	٨٨,٧%			
فوق الجامعى	٤	٥,٦%			
مجموع	٧١	١٠٠%			

يتضح من الجدول السابق تنوع مستوى تعليم الجمهور عينة الدراسة فى العرض المسرحى السفير حيث وجدنا ٨٨,٧% تعليم جامعى و ٥,٦% تعليم فوق الجامعى و ٥,٦% تعليم فوق المتوسط ، كما يتضح إقبال أصحاب التعليم الجامعى على متابعة العروض المسرحية الخاصة بالمهرجان . جدول رقم (٦١) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بالصحة أو المرافق أثناء متابعة الجمهور عينة الدراسة للعرض المسرحى ن = ٧١

المرافق	التكرار	النسبة المئوية	ن	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
لوحدى	٣	٤,٢%	٥٧,٩٥٨	,٠٠٠	دالة إحصائياً
الأصحاب	٤٠	٥٦,٣%			
الأسرة	٢٦	٣٦,٦%			
الهيئة المنظمة	٢	٢,٨%			
المجموع	٧١	١٠٠%			

يتضح من الجدول السابق أن الصحة أو المرافق فى العرض المسرحى السفير جاءت كالتالى : مع الأصحاب حيث أقر ذلك ٥٦,٣% ، مع الأسرة حيث أقر ذلك ٣٦,٦% ، بدون مرافق (لوحدى) حيث أقر ذلك ٤,٢% ، مع أعضاء الهيئة المنظمة حيث أقر ذلك ٢,٨% من الجمهور عينة الدراسة ، يتضح مما سبق أن الصحة أثناء مشاهدة العروض المسرحية لدى الجمهور عينة الدراسة كانت مع الأصحاب جاءت بالمركز الأول حيث سجلت ٥٦,٣% من الجمهور عينة الدراسة .

جدول رقم (٦٢) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بكيفية علم الجمهور عينة الدراسة بالعرض المسرحى ن = ٧١

العلم بالمسرحية	التكرار	النسبة المئوية	ن	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
الأصدقاء	٢٧	٣٨%	٣٤,٦٣٤	,٠٠٠	دالة إحصائياً
مكان الدراسة	١١	١٥,٥%			
جهة العمل	١	١,٤%			
الإنترنت	٣٢	٤٥,١%			
المجموع	٧١	١٠٠%			

يتضح من الجدول السابق تنوع مصادر علم الجمهور عينة الدراسة بالعرض المسرحي السفير حيث علم ٤٥,١% من الإنترنت و ٣٨% علموا من الأصدقاء و ١٥,٥% علموا من مكان الدراسة و ١,٤% علموا من جهة العمل ، يتضح مما سبق أن الإنترنت حصل على المركز الأول في إخبار الجمهور عينة الدراسة بمواعيد العروض المسرحية الخاصة بالمهرجان. جدول رقم (٦٣) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بمدى تعرض الجمهور عينة الدراسة لمضايقات أثناء متابعة العرض المسرحي

مدى وجود مضايقات	التكرار	النسبة المئوية	٢كا	النسبة المئوية	مستوى الدلالة
نعم	١	١,٤%	٦٧,٠٥٦	,٠٠٠	دالة إحصائياً
لا	٧٠	٩٨,٦%			
المجموع	٧١	١٠٠%			

يتضح من الجدول السابق أن ٩٨,٦% من الجمهور عينة الدراسة لم يتعرضوا لمضايقات أثناء متابعتهم للعرض المسرحي السفير بينما تعرض ١,٤% لمضايقات أثناء متابعتهم للعرض المسرحي ، ويتضح مما سبق حسن التنظيم والدقة في اختيار مكان العرض المسرحي وتذليل الصعاب أمام الجمهور .

جدول رقم (٦٤) يوضح التكرارات والنسب المئوية الخاصة بنوع المضايقات التي تعرض لها الجمهور عينة الدراسة أثناء متابعة العرض المسرحي ن = ١

نوع المضايقة	التكرار	النسبة
الزحام	١	١٠٠%
المجموع	١	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن المضايقات التي تعرض لها الجمهور عينة الدراسة في العرض المسرحي السفير تمثلت في الزحام

جدول رقم (٦٥) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بنوع المسرحية التي يفضلها الجمهور عينة الدراسة ن = ٧١

نوع المسرحية	التكرار	النسبة المئوية	٢كا	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
كوميدي	٥٠	٧٠,٤%	٧٨,٩١٥	,٠٠٠٠	دالة إحصائياً
استعراض	٩	١٢,٧%			
هادف	٨	١١,٣%			
يتناول موضوعات اجتماعية	٤	٥,٦%			
المجموع	٧١	١٠٠%			

يتضح من الجدول السابق أن نوع المسرحية المفضل لدى الجمهور عينة الدراسة فى العرض المسرحى السفير جاءت كالتالى: المسرحيات الكوميديية حيث أقر ذلك ٧٠,٤% يليها المسرحيات الإستعراضية حيث أقر ذلك ١٢,٧% يليها المسرحيات الهادفة حيث أقر ذلك ١١,٣% يليها المسرحيات التى تتناول موضوعات اجتماعية حيث أقر ذلك ٥,٦% من الجمهور عينة الدراسة، يتضح مما سبق أن جمهور عرض مسرحية السفير عينة الدراسة كان أكثر ميلاً للمسرحيات الكوميديية .

جدول رقم (٦٦) يوضح التكرارات والنسب المئوية الخاصة بمدى اعجاب الجمهور عينة الدراسة

بالعرض المسرحى ن = ٧١

مدى الاعجاب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٤٠	٥٦,٣%
لا	٣١	٤٣,٧%
المجموع	٧١	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن العرض المسرحى السفير نال إعجاب ٥٦,٣% من الجمهور عينة الدراسة بينما لم ينل إعجاب ٤٣,٧% من الجمهور عينة الدراسة

جدول رقم (٦٧) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بعناصر العرض المسرحى

التي نالت إعجاب الجمهور فى العرض المسرحى ن = ٧١

أوجه الاعجاب	التكرار	النسبة المئوية	٢كا	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
فكرة المسرحية	٦	٨,٥%	٢٥,١٢٧	,٠٠٠	دالة إحصائياً
الآخراج	٦	٨,٥%			
الديكور والاكسسوار	١٤	١٩,٧%			
الموسيقى والمؤثرات الصوتية	٢٩	٤٠,٨%			
الإضاءة	١٦	٢٢,٥%			
المجموع	٧١	١٠٠%			

يتضح من الجدول السابق أن عناصر العرض المسرحى التى نالت إعجاب الجمهور عينة الدراسة فى العرض المسرحى السفير جاءت كالتالى : الموسيقى حيث أقر ذلك ٤٠,٨% يليها الإضاءة حيث أقر ذلك ٢٢,٥% يليها الديكور والإكسسوار حيث أقر ذلك ١٩,٧% يليهما الإخراج حيث أقر ذلك ٨,٥% يليه فكرة المسرحية حيث أقر ذلك ٨,٥% من الجمهور عينة

الدراسة ، يتضح مما سبق أن الموسيقى والمؤثرات الصوتية كان أكثر العناصر تميزاً داخل العرض المسرحي السفير .

جدول رقم (٦٨) يوضح التكرارات والنسب المئوية الخاصة بالمثل الذي نال إعجاب الجمهور عينة

الدراسة ن = ٧١

النسبة المئوية	التكرار	الممثل
%٥٩,٢	٤٢	البطل
%١٨,٣	١٣	البطلة
%٢٢,٥	١٦	الفريق كله
%١٠٠	٧١	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن البطل نال إعجاب %٥٩,٢ من الجمهور عينة الدراسة في العرض المسرحي السفير أما الفريق كله فقد نال إعجاب %٢٢,٥ بينما نالت البطلة إعجاب %١٨,٣ من الجمهور عينة الدراسة .

ملخص النتائج

(١) ارتقاع نسبة الحضور من الإناث من الجمهور عينة الدراسة حيث وصلت نسبة الحضور من الإناث إلى ٥٢.١ % .

(٢) ظهر أصحاب التعليم الجامعي بنسبة %٨٨.٧ من الجمهور عينة الدراسة .

(٣) حصلت الصحبة من الأصحاب على المركز الأول حيث ظهرت بنسبة %٥٦.٣ .

(٤) جاء الإنترنت في المركز الأول في مصادر علم الجمهور بمواعيد العروض المسرحية حيث ظهر بنسبة %٤٥.١

(٥) لم يتعرض أغلب الجمهور لمضايقات أثناء متابعة العرض المسرحي حيث أقر ذلك %٩٨.٦ من الجمهور عينة الدراسة ، وتعرض بعض أفراد الجمهور لمضايقات تمثلت في الزحام أقر بذلك %١.٤ من الجمهور عينة الدراسة.

(٦) أقر %٧٠.٤ من الجمهور عينة الدراسة أنهم يفضلون المسرحيات الكوميديية .

(٧) حصل العرض المسرحي السفير على إعجاب %٥٦.٣ من الجمهور عينة الدراسة .

(٨) حصلت الموسيقى والمؤثرات الصوتية على إعجاب %٤٠.٨ من الجمهور عينة الدراسة .

(٩) حصل البطل كأفضل عناصر العرض المسرحي على إعجاب %٥٩.٢ من الجمهور عينة الدراسة.

حصل العرض المسرحي السفير على المركز الخامس بالنسبة للعروض المسرحية المقدمة من خلال مهرجان المسرح القومي في دورته العاشرة بناء على رأي الخبراء

(٦) نتائج العرض المسرحي (علاء الدين)

تم تطبيق الدراسة على جمهور العرض المسرحي بلغ عددهم (١٠٠ مفردة)

جدول رقم (٦٩) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بنوع الجمهور عينة الدراسة

ن = ١٠٠

النوع	التكرار	النسبة المئوية	٢ ك	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
ذكر	٥٤	٥٤ %	٦٤٠	,٤٢٤	غير دالة إحصائياً
انثى	٤٦	٤٦ %			
المجموع	١٠٠	١٠٠ %			

يتضح من الجدول السابق أن الجمهور عينة الدراسة في العرض المسرحي علاء الدين تكون من ٥٤% من الذكور و ٤٦% من الإناث مما يدل على ارتفاع نسبة الحضور من الذكور عن الإناث.

جدول رقم (٧٠) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بسن الجمهور

عينة الدراسة ن = ١٠٠

السن	التكرار	النسبة	٢ ك	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
١٥ - ٢٠	٤	٤ %	١٢٠,٤٨٠	,٠٠٠	دالة إحصائياً
٢٠ - ٢٥	٤٥	٤٥ %			
٤٠ - ٤٥	٦	٦ %			
٤٥ - ٥٠	١٩	١٩ %			
٥٥ - ٥٠	٢	٢ %			
٥٥ - ٦٠	١٧	١٧ %			
٦٠ - ٦٥	٤	٤ %			
٦٥ - ٧٠	٣	٣ %			
المجموع	١٠٠	١٠٠ %			

يتضح من الجدول السابق تنوع أعمار الجمهور عينة الدراسة ، كما يدل على ارتفاع نسبة الحضور من الشباب في المرحلة السنوية ٢٠-٢٥ عام ،حيث سجل ٤٥ % من الجمهور عينة الدراسة .

جدول رقم (٧١) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بوظيفة الجمهور عينة الدراسة ن = ١٠٠

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية	نكا	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
الطلاب	٣٨	%٣٨	٣,٩٢٠	١٤١,	غير دالة إحصائياً
المتخصصين ذات الصلة	٣٨	%٣٨			
الموظف الحكومي	٢٤	%٢٤			
المجموع	١٠٠	%١٠٠			

يتضح من الجدول السابق تنوع وظيفة الجمهور عينة الدراسة في العرض المسرحي علاء الدين حيث وجدنا الطلاب بنسبة %٣٨ والمتخصصين ذات الصلة بالعمل المسرحي بنسبة %٣٨ والموظف الحكومي بنسبة %٢٤ ، يدل ذلك على اهتمام المتخصصين والطلاب بحضور ومتابعة العروض المسرحية الخاصة بالمهرجان القومي للمسرح .

جدول رقم (٧٢) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بمستوى تعليم الجمهور عينة الدراسة ن = ١٠٠

مستوى التعليم	التكرار	النسبة المئوية	نكا	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
جامعى	٧٦	%٧٦	٢٧,٠٤٠	,٠٠٠	دالة إحصائياً
فوق الجامعى	٢٤	%٢٤			
مجموع	١٠٠	%١٠٠			

يتضح من الجدول السابق ارتفاع مستوى تعليم الجمهور في العرض المسرحي علاء الدين حيث وجدنا %٧٦ تعليم جامعى و %٢٤ تعليم فوق الجامعى ويرجع السبب في ذلك إلى وعي هؤلاء بأهمية الدور الثقافي للعروض المسرحية .

جدول رقم (٧٣) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بالصحبة أو المرافق أثناء متابعة الجمهور عينة الدراسة للعرض المسرحي ن = ١٠٠

المرافق	التكرار	النسبة المئوية	نكا	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
لوحدى	٥	%٥	١١٦,٤٨٠	,٠٠٠	دالة إحصائياً
الاصحاب	٦٩	%٩٦			
الأسرة	٢٥	%٢٥			
الهيئة المنظمة	١	%١			
المجموع	١٠٠	%١٠٠			

يتضح من الجدول السابق أن الصحة أو المرافق في العرض المسرحى علاء الدين تمثلت فى ٦٩% مع الأصدقاء و ٢٥% مع الأسرة و ٥% بدون مرافق (لوحدى) و ١% مع أعضاء الهيئة المنظمة للمهرجان ويرجع ذلك إلى التأثير الكبير للأقران.

جدول رقم (٧٤) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بكيفية علم الجمهور عينة الدراسة بالعرض المسرحى ن = ١٠٠

العلم بالمسرحية	التكرار	النسبة المئوية	٢٤	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
الأصدقاء	٤٣	٤٣%	٤,٣٤٠	,٠٠٠	دالة إحصائياً
مكان الدراسة	٢٧	٢٧%			
الإنترنت	٣٠	٣٠%			
المجموع	١٠٠	١٠٠%			

يتضح من الجدول السابق تنوع مصادر علم الجمهور بالعرض المسرحى علاء الدين حيث علم ٤٣% من الأصدقاء و ٢٧% علموا من مكان الدراسة و ٣٠% علموا من الإنترنت.

جدول رقم (٧٥) يوضح التكرارات والنسب المئوية الخاصة بمدى تعرض الجمهور لمضايقات أثناء متابعة العرض المسرحى ن = ١٠٠

مدى وجود مضايقات	التكرار	النسبة المئوية
لا	١٠٠	١٠٠%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن الجمهور عينة الدراسة لم يتعرضوا لمضايقات أثناء متابعتهم للعرض المسرحى علاء الدين حيث أقر ذلك ١٠٠% من الجمهور عينة الدراسة ويدل ذلك على التنظيم الجيد من قبل القائمين على إعداد المهرجان.

جدول رقم (٧٦) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بنوع المسرحية التى يفضلها الجمهور عينة الدراسة ن = ١٠٠

نوع المسرحية	التكرار	النسبة المئوية	٢٤	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
كوميدي	٢٥	٢٥%	٢٣,٦٦٠	,٠٠٠	دالة إحصائياً
استعراض	١٩	١٩%			
هادف	٥٦	٥٦%			
المجموع	١٠٠	١٠٠%			

يتضح من الجدول السابق أن نوع المسرحية التى يفضلها الجمهور عينة الدراسة فى العرض المسرحى علاء الدين جاء كالتالى: المسرحيات الهادفة حيث أقر ذلك ٥٦% يليها المسرحيات الكوميديية حيث أقر ذلك ٢٥% يليها المسرحيات الإستعراضية حيث أقر ذلك ١٩% من الجمهور عينة الدراسة.

جدول رقم (٧٧) يوضح التكرارات والنسب المئوية الخاصة بمدى إعجاب الجمهور عينة الدراسة

بالعرض المسرحي ن = ١٠٠

مدى الإعجاب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	%١٠٠	%١٠٠
المجموع	%١٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن العرض المسرحي علاء الدين حصل على إعجاب الجمهور عينة الدراسة بنسبة ١٠٠% ويرجع السبب في ذلك إلى الإعداد الجيد للعرض المسرحي.

جدول رقم (٧٨) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بعناصر العرض المسرحي

التي نالت إعجاب الجمهور ن = ١٠٠

أوجه الإعجاب	التكرار	النسبة المئوية	٢٤	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
فكرة المسرحية	١٠	%١٠	٧٤	,٠٠٠	دالة إحصائياً
الإخراج	٤٨	%٤٨			
الأداء الجيد	٣٢	%٣٢			
الموسيقى والمؤثرات الصوتية	٦	%٦			
الإضاءة	٤	%٤			
المجموع	١٠٠	%١٠٠			

يتضح من الجدول السابق أن عناصر العرض المسرحي التي نالت إعجاب الجمهور عينة الدراسة في العرض المسرحي علاء الدين جاءت كالتالي : الإخراج حيث أقر ذلك ٤٨% يليه الأداء الجيد حيث أقر ذلك ٣٢% يليه فكرة المسرحية حيث أقر ذلك ١٠% يليها الموسيقى حيث أقر ذلك ٦% يليها الإضاءة حيث أقر ذلك ٤% من الجمهور عينة الدراسة .

جدول رقم (٧٩) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومستوى الدلالة الخاصة بالممثل الذي نال إعجاب

الجمهور عينة الدراسة في العرض المسرحي ن = ١٠٠

الممثل	التكرار	النسبة المئوية	٢٤	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
البطل	١٣	%١٣	٩٤,٢٢٠	,٠٠٠	دالة إحصائياً
البطلة	٨	%٨			
الفريق كله	٧٩	%٧٩			
المجموع	١٠٠	%١٠٠			

يتضح من الجدول السابق أن الفريق كله في العرض المسرحي علاء الدين حصل على إعجاب ٧٩% من الجمهور عينة الدراسة أما البطل فقد نال إعجاب ١٣% بينما حصلت البطلة على إعجاب ٨% من الجمهور عينة الدراسة .

ملخص النتائج

- ارتفاع عدد الذكور عن عدد الإناث من الجمهور عينة الدراسة حيث بلغ نسبة الذكور ٤٥ % ، بلغ نسبة الطلاب من الجمهور عينة الدراسة ٣٨ %، ارتفاع المستوى التعليمي لدى الجمهور عينة الدراسة حيث كان نسبة الحضور من الجمهور عينة الدراسة ٧٦% من الحاصلين على التعليم الجامعي ٢٤ % من الحاصلين على التعليم فوق الجامعي، حضر ٩٦ % الجمهور عينة الدراسة مع الأصدقاء، علم ٤٣ % من الجمهور عينة الدراسة عن موعد العرض المسرحي من الأصدقاء، أقر ١٠٠ % من الجمهور عينة الدراسة لأنهم لم يجدوا مضايقات أثناء متابعتهم للعرض المسرحي، أقر ٥٦ % من الجمهور عينة الدراسة أنهم يفضلون العرض المسرحي الهادف ، حصل العرض المسرحي علاء الدين على إعجاب ١٠٠ % من الجمهور عينة الدراسة ، حصل الإخراج على إعجاب ٤٨ % من الجمهور عينة الدراسة ، حصل الفريق المسرحي على إعجاب ٧٩ % من الجمهور عينة الدراسة .
 - حصل العرض المسرحي علاء الدين على المركز السادس بالنسبة للعروض المسرحية المقدمة من خلال مهرجان المسرح القومي في دورته العاشرة بناء على رأي الخبراء .
- ثالثا : النتائج الاحصائية لمقياس الرضا عن العروض المسرحية في مهرجان المسرح القومي. استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينة الواحدة لمقارنة المتوسط الحسابي للعبارات والمقياس ككل بالدرجة المتوسطة (٢) وفقا لمقياس ثلاثي متدرج على النحو التالي:

المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	مستوى الرضا
١ - ١.٦٦	(غير موافق)	(مرتفع)
١.٦٧ - ٢.٣٣	(إلى حد ما)	(متوسط)
٢.٣٤ - ٣.٠	(موافق)	(منخفض)

وبلغت عينة البحث = ٤٧٦

جدول (٨٠) : دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لعبارات مقياس الرضا عن العروض المسرحية والدرجة المتوسطة (٢).

الأبعاد	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	اختبار "ت"		
					قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الرضا عن النص المسرحي وفكرته	الفكرة مناسبة للعرض المسرحي في العروض المسرحية	٢.٨٩	٠.٣٩	موافق	٥٠.٢٣	٤٧٥	٠.٠٠١
	الحوار مناسب للعرض المسرحي في العروض المسرحية	٢.٧٨	٠.٤٣	موافق	٣٩.٢٢	٤٧٥	٠.٠٠١
	يوجد ترابط بين أجزاء النص المسرحي في العروض المسرحية	٢.٨١	٠.٤١	موافق	٤٢.٧١	٤٧٥	٠.٠٠١
الرضا عن الإخراج المسرحي	شكل العرض النهائي مناسب في العروض المسرحية	٢.٠٧	٠.٨٥	إلى حد ما	١.٧٩	٤٧٥	٠.٠٧٤

٠.٠٠١	٤٧٥	٤٢.٤٤	موافق	٠.٤٢	٢.٨١	يوجد ترابط بين عناصر الإخراج المسرحي في العروض المسرحية	
٠.١٦٠	٤٧٥	١.٤١	إلى حد ما	٠.٧٨	٢.٠٥	عناصر العرض المسرحي منفردة مناسبة في العروض المسرحية	
٠.٠٠١	٤٧٥	٤٠.٤١	موافق	٠.٤٤	٢.٨٢	اختيار الممثل مناسب في العروض المسرحية	
٠.٣٧٢	٤٧٥	٠.٨٩	إلى حد ما	٠.٧٧	٢.٠٣	لغة الجسد بالنسبة للممثل مناسبة في العروض المسرحية	الرضا عن التمثيل والأداء التمثيلي
٠.٠٠١	٤٧٥	٤٣.٧٩	موافق	٠.٤٣	٢.٨٥	أداء الممثل مناسب في العروض المسرحية	
٠.٠٥١	٤٧٥	١.٩٦	إلى حد ما	٠.٧٨	٢.٠٧	قطع الديكور مناسبة في العروض المسرحية	
٠.٠٠١	٤٧٥	٣٧.٥٣	موافق	٠.٤٨	٢.٨٣	ألوان الديكور مناسبة في العروض المسرحية	الرضا عن الديكور المسرحي وتوزيعه على خشبة المسرح
٠.٠٠١	٤٧٥	٣٩.٣٧	موافق	٠.٤٤	٢.٨٠	توزيع الديكور مناسبة في العروض المسرحية	
٠.٧٣٩	٤٧٥	٠.٣٣	إلى حد ما	٠.٧٥	٢.٠١	قطع الملابس مناسبة في العروض المسرحية	الرضا عن الملابس المسرحية
٠.٠٠١	٤٧٥	٣٠.١١	موافق	٠.٦٦	٢.٩١	ألوان الملابس مناسبة في العروض المسرحية	وألوانها ومناسبتها للعروض المسرحية
٠.٢٤٩	٤٧٥	١.١٦	إلى حد ما	٠.٧٨	٢.٠٤	الإضاءة مناسبة في العروض المسرحية	الرضا عن الإضاءة المسرحية
٠.٠٠١	٤٧٥	٢٦.٦١	موافق	٠.٦٥	٢.٧٩	المؤثرات الصوتية مناسبة في العروض المسرحية	والمؤثرات الصوتية
٠.٠٠١	٤٧٥	٤٩.٨٣	موافق	٠.٣٦	٢.٨٣	الموسيقى مناسبة في العروض المسرحية	الرضا عن الموسيقى
٠.٠٠١	٤٧٥	٤١.٨٣	موافق	٠.٤٥	٢.٨٦	المؤثرات الصوتية مناسبة في العروض المسرحية.	والمؤثرات الصوتية
٠.٠٠١	٤٧٥	٣٧.٨٠	موافق	٠.٤٤	٢.٧٦	ألوان المكياج مناسبة في العروض المسرحية.	الرضا عن المكياج
٠.٠٠١	٤٧٥	٤٢.٨٣	موافق	٠.٤٣	٢.٨٥	المكياج مناسب في العروض المسرحية.	
٠.٠٠١	٤٧٥	٦٨.٤٢	موافق	٠.٢٩	٢.٩٠	قطع الاكسسوار مناسبة في العروض المسرحية.	الرضا عن الإكسسوارات
٠.٠٦٢	٤٧٥	١.٨٧	إلى حد ما	٠.٧٦	٢.٠٧	ألوان الاكسسوار مناسبة في العروض المسرحية.	المسرحية

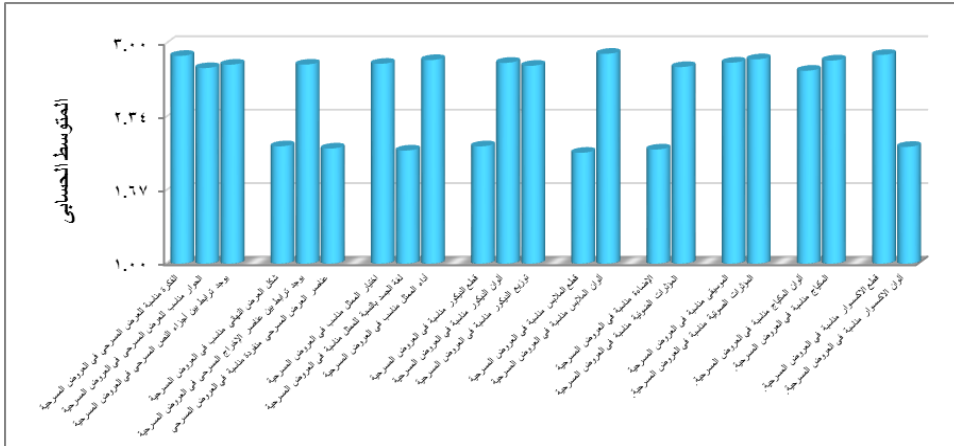
يتبين من الجدول (٨٠) وجود فروق دالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية لمعظم عبارات المقياس والدرجة المتوسطة (٢) ، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي للعبارات التي وقعت فى مستوى "موافق" ما بين (٢.٧٦ - ٢.٩١)، وتراوحت قيم "ت" لهذه العبارات ما بين (٢٦.٦١ - ٥٠.٢٣) وجميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وجاءت هذه العبارات مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كالتالى:

- ألوان الملابس مناسبة في العروض المسرحية
- قطع الاكسسوار مناسبة في العروض المسرحية.
- الفكرة مناسبة للعرض المسرحي في العروض المسرحية
- المؤثرات الصوتية مناسبة في العروض المسرحية.
- أداء الممثل مناسب في العروض المسرحية
- المكياج مناسب في العروض المسرحية.
- الموسيقى مناسبة في العروض المسرحية
- ألوان الديكور مناسبة في العروض المسرحية
- اختيار الممثل مناسب في العروض المسرحية
- يوجد ترابط بين عناصر الإخراج المسرحي في العروض المسرحية
- يوجد ترابط بين أجزاء النص المسرحي في العروض المسرحية
- توزيع الديكور مناسب في العروض المسرحية
- المؤثرات الضوئية مناسبة في العروض المسرحية
- الحوار مناسب للعرض المسرحي في العروض المسرحية
- ألوان المكياج مناسب في العروض المسرحية.

أما العبارات التي وقعت فى مستوى "إلى حد ما" تراوحت قيم المتوسط الحسابي لها ما بين (٢.٠١ - ٢.٠٧)، وتراوحت قيم "ت" لهذه العبارات ما بين (٠.٣٣ - ١.٩٦) وجميعها غير دالة احصائياً وجاءت هذه العبارات مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل منها كالتالى:

- قطع الديكور مناسبة في العروض المسرحية.
- شكل العرض النهائي مناسب في العروض المسرحية.
- ألوان الاكسسوار مناسبة في العروض المسرحية.
- عناصر العرض المسرحي منفردة مناسبة في العروض المسرحي.
- الإضاءة مناسبة في العروض المسرحية.
- لغة الجسد بالنسبة للممثل مناسبة في العروض المسرحية.
- قطع الملابس مناسبة في العروض المسرحية.

والشكل البياني (٢) يوضح ذلك:



شكل (٢): يوضح المتوسطات الحسابية لعبارات مقياس الرضا عن العروض المسرحية.

جدول (٨١): دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس الرضا عن العروض المسرحية والمقياس ككل والدرجة المتوسطة (٢).

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	مستوى الرضا	اختبار "ت"	
					قيمة (ت)	درجات الحرية
الرضا عن النص المسرحي وفكرته	٢.٨٣	٠.٠٦	موافق	مرتفع	٣١٦.٨٠	٤٧٥
الرضا عن الإخراج المسرحي	٢.٣١	٠.٤٣	إلى حد ما	متوسط	١٥.٦١	٤٧٥
الرضا عن التمثيل والأداء التمثيلي	٢.٥٧	٠.٤٧	موافق	مرتفع	٢٦.٦٥	٤٧٥
الرضا عن الديكور المسرحي وتوزيعه على خشبة المسرح	٢.٥٧	٠.٤٣	موافق	مرتفع	٢٨.٧٣	٤٧٥
الرضا عن الملابس المسرحية وألوانها ومناسبتها للعروض المسرحية	٢.٤٦	٠.٦٤	موافق	مرتفع	١٥.٨٢	٤٧٥
الرضا عن الإضاءة المسرحية والمؤثرات الضوئية	٢.٤٢	٠.٥٣	موافق	مرتفع	١٧.١٣	٤٧٥
الرضا عن الموسيقى والمؤثرات الصوتية	٢.٨٥	٠.٠٢	موافق	مرتفع	٨٦٩.٠٧	٤٧٥
الرضا عن المكياج	٢.٨٠	٠.٠٧	موافق	مرتفع	٢٦٧.٢٩	٤٧٥
الرضا عن الإكسسوارات المسرحية	٢.٤٨	٠.٥٩	موافق	مرتفع	١٧.٨٤	٤٧٥
مقياس الرضا	٢.٥٨	٠.٣٨	موافق	مرتفع	٣٣.٨٦	٤٧٥

يتبين من الجدول (٨١) وجود فروق دالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية لجميع أبعاد المقياس والدرجة المتوسطة (٢)، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لأبعاد المقياس التي وقعت في مستوى "موافق" ما بين (٢.٤٢ - ٢.٨٥)، وتراوحت قيم "ت" لهذه العبارات ما بين (١٦.٨٢ - ٨٦٩.٠٧) وجميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وجاء مستوى الرضا مرتفع لهذه الأبعاد والمرتبطة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل منها كالتالي:

- الرضا عن الموسيقى والمؤثرات الصوتية
- الرضا عن النص المسرحي وفكرته
- الرضا عن المكياج
- الرضا عن التمثيل والأداء التمثيلي
- الرضا عن الديكور المسرحي وتوزيعه على خشبة المسرح
- الرضا عن الإكسسوارات المسرحية
- الرضا عن الملابس المسرحية وألوانها ومناسبتها للعروض المسرحية
- الرضا عن الإضاءة المسرحية والمؤثرات الضوئية

في حين وقع بُعد "الرضا عن الإخراج المسرحي" في مستوى "إلى حد ما"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣١)، وبلغت قيمة "ت" (١٥.٦١) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، ويدل ذلك على أن مستوى هذا البُعد يقترب من المستوى المرتفع، مما يدل على عدم الرضا التام عن الاخراج المسرحي للعروض المسرحية المقدمة في مهرجان المسرح القومي. والشكل البياني (٣) يوضح المتوسطات الحسابية لأبعاد المقاييس:



شكل (٣): يوضح المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس الرضا عن العروض المسرحية.

أما المقياس ككل؛ وقع في مستوى "موافق" بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، وبلغت قيمة "ت" (٣٣.٨٦) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وجاء مستوى الرضا العام "مرتفع"، مما يدل على رضا أفراد عينة البحث بصفة عامة عن مستوى العروض المسرحية المقدمة في مهرجان المسرح القومي.

■ إن للمسرح تقاليد ثابتة إذا وجدت هذه التقاليد وتم إرسائها بحذق وفتنة مكنت من تكوين جمهور وفي وأمين للمسرح وتعود على حاجة المسرح له ، وإذا لم توجد هذه التقاليد ، ولم

يستطع التمرکز والتمحور ، فإن الجمهور يبقى ضائعاً مهمشاً ولكن التقاليد لا تكفي فيتعين صيانتها من الروتينية والعمل على تحديديها لكي تتماشى مع طموحات ورغبات الجماهير الشابة التواقّة

انققت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة التالية:

- سورية نجتي (٢٠١٥) الممثل هو المحرك الأساسي للعرض المسرحي وللمخرج وهو أهم العناصر الجمالية للعرض .
- سورية نجتي (٢٠١٥) الملابس لها أهميتها في تكوين جماليات العرض المسرحي فهي المظهر الخارجي الذي يحمل الدلالات السيكولوجية ومعاني وصفات الشخصية المسرحية.
- سورية نجتي (٢٠١٥) أن كل عناصر العرض ، لغة الحوار ، المنظر والإبهاءات والملابس والممثلين لها علامات تساهم كل واحدة منها بطريقتها في خلق معنى العرض المسرحي .
- دراسة أحمد نبيل (٢٠١٦) حيث توصلت إلى مجموعة هامة من النتائج حيث ساهمت عروض مهرجان مسرح الطفل في إكساب الأطفال مجموعة متنوعة من الأدوار الإجتماعية التي ترتبط بهم داخل النسق المجتمعي .
- دراسة فيصل عبد عودة (٢٠١٩) حيث توصلت إلى أن على المخرج أن يستوعب إبداعات المخرجين من خلال أن يكشف الممثل عن روحه الحقيقية للمخرج ، لذلك عدا المخرجون أنفسهم جسر بين الجمهور والممثل ، دعا المخرجون إلى بناء مسرح عام يمزج ويوحد الشعوب بين العرض المسرحي والجمهور ، أشبه بالاستاد الجماهيري ، حيث يستعيد وعي الجمهور عن طريق الطقوس اللازمة لكل الفنون .
- دراسة مهند إبراهيم مالك ومحمد كريم خلف (٢٠١٩) حيث توصلت إلى أن العمل بوجوده المباشر هو من يفرض على الجمهور المتلقي من خلال العملية التأويلية الذي يكون للوجود الخارجي للعرض المسرحي دوراً مهماً فيها، أي أن العمل بوجوده المباشر هو من يفرض على الجمهور المتلقي من خلال الصور الجمالية والبناء الفني للعرض آلية التلقي وبذلك يتحقق التكوين الأنطولوجي للخطاب والبناء الفني آلية التلقي وبذلك يتحقق التكوين الأنطولوجي للخطاب في العرض من خلال هذه المعادلة الجمالية التي يكون فيها الطرف الأول العمل بوجوده الخارجي المعكوس في الوجود الذهني والطرف الثاني المتلقي الذي يشكل ماهيات العرض ووجوداته في ذهن المتلقي .
- دراسة شيماء حسين طاهر (٢٠٢٠) حيث توصلت إلى : تعمل التقنية على منح المتلقي أمكنة متغايرة يتشكل من خلالها العرض وجمالياته ومنحه فضاءات تأويلية للعرض ، لكل فضاء علامة سواء كان فضاء افتراضي أو فضاء مجازي أو فضاء العرض.
- دراسة مروة شاكر رضا الشيبان (٢٠١٠) حيث توصلت إلى مجموعة من النتائج منها أظهرت بعض العروض المسرحية ضعفاً في الإضاءة ، لعدم إمتلاك المخرج بالتعاون مع مصمم الإضاءة ، الوقت الكافي لتجهيز قاعة العرض بما يناسب العرض المسرحي .

- دراسة سورية نجتي (٢٠١٥) حيث توصلت إلى أن النص الدرامي عنصراً أساسياً في العمل الدرامي بما يتضمنه من عناصر هامة منتجة للمعنى المعجمي والدلالي (سياسية واقتصادية واجتماعية) .
- دراسة سورية نجتي (٢٠١٥) المخرج يشكل أهمية كبيرة في إدارة العرض المسرحي بل يعتبر العمود الفقري والركن الأساسي فيه، والكثير من النقاد يرجع نجاح العرض إلى المخرج.
- دراسة سورية نجتي (٢٠١٥) الديكور الأفضل هو الذي يحاول فيه المصمم أن يطابق بين الفعل والشكل وما بين الدلالة والصورة ، ويدخل الديكور ضمن فلسفة جمالية العرض المسرحي فهو يلعب دوراً كبيراً في إنتاج المعلومات ، والمعنى في العرض .
- دراسة سورية نجتي (٢٠١٥) الإضاءة من بين النظم الدرامية والفنية وتلعب دوراً كبيراً في تفسير العرض المسرحي .
- دراسة سورية نجتي (٢٠١٥) الموسيقى عنصراً أساسياً من السينوغرافيا التي يولفها المخرج، وتقوم بالربط بين اللغة والإيقاع الموسيقى والحدث .
- الدراسات التالية تشير إلى فؤائد المهرجان دراسة (Gema Gomez-csero and others2020) قدم البحث توصية هامة هو أنه يجب أن يبدأ المهرجان بعمل تطوير حملات تسويقية موجهة نحو المتفرجين وتقديم الصورة الجيدة للمهرجان لتعزيز مدينة الماجرو كوحدة سياحية ثقافية وبالتالي تقليل الموسمية في إقامة السائحين .
- دراسة دانييلا (٢٠٢١) حيث توصلت إلى أن المهرجان يوفر لهم مساحات لتلبية احتياجاتهم من الاستقلالية والكفاءة والارتباط على المدى الطويل ، كما يمكنهم المهرجان من متابعة تقديرهم الجوهري للفنون والمسرح الذي يتم مشاركته بعد ذلك مع تلاميذهم، يقدر المعلمون عملية الإبداع المشترك أثناء التدريبات مما يعزز القيمة الجوهرية الفعالة .
- أنهم يعتقدون أن المهرجان يعزز تطوير لغة المتعلمين بطريقة شاملة ويعزز مهاراتهم العاطفية والاجتماعية .

أولاً: ملخص النتائج العامة :

- ١) تم تطبيق الدراسة على عينة من الجمهور قوامها بلغ عددها ٤٧٦ مفردة .
- ٢) تكونت عينة الدراسة من الذكور والإناث من أعمار مختلفة .
- ٣) ظهور كل المراحل العمرية في الجمهور عينة الدراسة .
- ٤) تنوع المستوى التعليمي للجمهور عينة الدراسة حيث وجدنا التعليم الأساسي والتعليم الجامعي وفوق الجامعي والتعليم المتوسط والتعليم فوق المتوسط.
- ٥) تنوع وظائف الجمهور عينة الدراسة حيث وجدنا (الطلاب والمتخصصين ذات الصلة وبالعمل المسرحي وبدون مرافق، مع أعضاء الهيئة المنظمة للمهرجان) .
- ٦) تنوع مصادر علم الجمهور عينة الدراسة بالعرض المسرحي حيث علم الجمهور من (الإنترنت والأصدقاء وزملاء العمل وأعضاء الهيئة المنظمة ومكان الدراسة) .
- ٧) تنوع الصحبة أو المرافق أثناء متابعة الجمهور للعرض المسرحي.

- ٨) لم يتعرض أغلب الجمهور لمضايقات أثناء متابعة العروض المسرحية.
- ٩) تعرض بعض أفراد العينة لمضايقات أثناء متابعة العروض المسرحية تمثلت فى الزحام وسوء التهوية ودائرة الصوت .
- ١٠) نالت أغلب العروض المسرحية إعجاب الجمهور عينة الدراسة .
- ١١) تفضيل الجمهور لكل أنواع العروض المسرحية الكوميديية والسياسية والإجتماعية والإستعراضية والهادفة.
- ١٢) وعى وقدرة الجمهور على تقييم عناصر العرض المسرحى .
- ثانيا : النتائج الخاصة :**

- ١) حصل العرض المسرحي قواعد العشق الأربعين على المركز الأول بالنسبة للعروض المسرحية المقدمة من خلال مهرجان المسرح القومي في دورته العاشرة.
- ٢) ارتفاع نسبة الحضور من الذكور من الجمهور عينة الدراسة.
- ٣) ارتفاع نسبة الحاصلين على التعليم الجامعي وفوق الجامعي من الجمهور عينة الدراسة .
- ٤) ارتفاع نسبة الحضور من الطلاب .
- ٥) اهتمام الشباب في المرحلة السنية من ٢٠ - ٢٥ عام بحضور ومتابعة العروض المسرحية.
- ٦) نال الإخراج إعجاب الجمهور في أغلب العروض المسرحية .
- ٧) ارتفاع نسبة الصحبة من الأصحاب والعائلة.
- ٨) ارتفاع نسبة علم الجمهور من الانترنت بمواعيد العروض المسرحية.
- ٩) ارتفاع نسبة رضا الجمهور عن العروض المسرحية ككل المقدمة من خلال مهرجان المسرح القومي في دورته العاشرة .

توصيات الدراسة:

- ١) ضرورة الإهتمام بالدراسات الخاصة بجمهور العروض المسرحية .
- ٢) الإعتناء على رأى الجمهور فى تقدير مدى نجاح أو فشل العرض المسرحى .
- ٣) يجب أن تهتم الدولة بزيادة عدد قاعات العرض المسرحى فى جميع المحافظات .
- ٤) يجب على صناعات العروض المسرحية الإهتمام بما يقدم للجمهور ، لأنه يمثل الناقد الأهم للعروض المسرحية .
- ٥) زيادة الدعم المالى المخصص لإنتاج العروض المسرحية فى جميع المؤسسات الحكومية المهتمة بإنتاج العروض المسرحية .
- ٦) عدم الإستهانة بعقول الجماهير ومستواهم الثقافى وذلك من خلال الإهتمام بالرسائل المقدمة للجمهور من خلال العروض المسرحية المختلفة
- ٧) الإهتمام بالتهوية الجيدة داخل قاعات العرض المسرحى
- ٨) الإهتمام بدائرة الصوت
- ٩) الإهتمام بإختيار قاعات العرض الكبيرة للمشاركة فى المهرجان
- ١٠) تكثيف الدعاية الخاصة بالمهرجان
- ١١) ضرورة الإهتمام بالمتابعة الإعلامية للمهرجان .

مراجع الدراسة

- (١) فيصل عبد عودة (٢٠١٩): العلاقة الفكرية والجمالية بين الجمهور والعرض المسرحي الحديث : مسرحية يارب أنموذجاً ، مجلة الأكاديمي ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ع ٩٣ ، ص ص ٥٩ - ٧٦ .
- (٢) عبدالرحمن بن زيدان (١٩٨٥) : مهرجانات مسرحية ٢: مهرجان المسرح العربي المتنقل، اتحاد الكتاب العرب ، ع ١٦٦ ، ص ص ٨١-٢٩ .
- (٣) مروة شاكر رضا الشيبان (٢٠١٠).القيم التربوية والفنية في عروض مهرجان مسرح الطفل في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة .
- (٤) جامعة محمد خضير بسكرة (٢٠١٣). في بلاغة الصورة الإشهارية للمسرح قراءة لمصنقات المهرجان الدولي للمسرح ٢٠١٢-٢٠١٣ ، مجلة كلية الآداب واللغات، ع ١٣
- (٥) جامعة صورية نجتي (٢٠١٥).عناصر التركيب الجمالي العرض المسرحي مسرحية الشهداء يعوودن هذا الأسبوع - أنموذجاً . رسالة ماجستير غير منشورة .كلية الآداب واللغات. قسم اللغة والأدب العربي .
- (٦) أحمد نبيل أحمد (٢٠١٦).الأدوار الاجتماعية التي تعكسها عروض مسرح الطفل العربي وعلاقتها بسمات الطفل . مهرجان الكويت لمسرح الطفل العربي ، مجلة النشر العلمي ، جامعة الكويت ، مج ٣٧ ، ع ٤٦٣ ، الآداب والعلوم الاجتماعية .
- (٧) يوسف هاشم عباس (٢٠١٦): ملامح التجريب في العرض المسرحي الأكاديمي العراقي ، مجلة الأكاديمي جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ع ٩٥ ، ص ص ٧٥ : ٩٥ .
- (٨) عدنان على المشاقبة(٢٠١٨) : دور المرأة في مهرجان المسرح الأردني التاسع ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، مج ٤٥، ع ١
- (٩) شذى طه سالم (٢٠١٨) : القيم الجمالية في أزياء عروض مهرجان المسرح التربوي ، لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، الجزء الثاني ، العدد ٢٩ ، بحوث الفنون الجميلة
- (١٠) أحمد شحاتة أبو المجد (٢٠١٨) . التقنيات الحديثة المستخدمة في تصميم مناظر العروض الاستعراضية المعاصرة . مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية ، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية ، ع ١٢، ج ٣ ، أكتوبر ، ٢٢١٨ ، ص ص ٣٩ - ٥٨ .
- (١١) فيصل عودة (٢٠١٩) ، مرجع سابق ، ص ص ٥٩ - ٧٦ .
- (١٢) مهند إبراهيم مالك العميد ، محمد كريم خلف (٢٠١٩) . التفاعل وتلقي أنطولوجيا الخطاب عند الجمهور في المسرح العراقي . جامعة القادسية . كلية الآداب . مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، مج ٢٢. ع ٤ . ص ص ٤٣ - ٧٤ .
- (١٣) شيماء حسين طاهر (٢٠٢٠) . تقنيات العرض المسرحي واشتغالها في الأمكنة المتغيرة . مجلة لارك للفلسفة . اللسانيات والعلوم الاجتماعية . كلية الآداب . جامعة قاسط . مج ٣ . ع ٣٨ .

- (14) Gema Gomez-Casero and others (2020): Theatre festival as ataurist attraction: acase study of almagro international classical theatre festival, Spain , vol-14 No.4 , **international journal of culture , tourism and hospitality reseach** , p617 .
- (15) Daniela Bacova (2021) : Exploring 12 teacher motivation to participate in a theatre festival .**Elt journal**://doi.org/10.1093/elt/ccabo68C ,theauthor(s) 2021,published by Oxford university press . p1-10.
- (١٦) مارينا رائف مجدي عبد الملك (٢٠٢٢). التقنيات المعاصرة وأثرها التشكيلي في تغيير المشاهد المسحية . **مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون** ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، مج ٢٢ ، ع ١ .
- (١٧) سوزان بينت (١٩٩٥) . **جمهور المسرح**، ترجمة سامح فكرى، مراجعة نهاد صليحة، تقديم فوزى فهمى، القاهرة : أكاديمية الفنون ، مطابع المجلس الأعلى للأثار .
- (١٨) إدوارد جورج كريج (٢٠٠٠) . **الفن المسرحى** ، ترجمة درينى خشبة، مراجعة على فهمى القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، ص٩
- (١٩) إدوارد كريج (٢٠٠٠) ، **المرجع السابق**، ص ٧ .
- (٢٠) هانز جوردن (١٩٩٩) . **التمثيل والأداء المسرحى**، ترجمة محمد سيد، مراجعة أمين حسين، الرباط: أكاديمية الفنون ، مطابع المجلس الأعلى للثقافة ، ص ٦٠٩ .
- (٢١) طارق سيد أحمد الخليفى (٢٠١٠). **فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية**، دار المعرفة الجامعية، ٢٠١٠، ص١٦٩ .
- (٢٢) طارق الخليفى : **المرجع السابق**، ص ١٩٠
- (٢٣) سوزان بينت: **مرجع سابق**، ص ص ١٠٢-١٠٣
- (٢٤) مهند إبراهيم مالك العميد، محمد كريم خلف (٢٠١٩).التفاعل وتلقي أنطولوجيا الخطاب عند الجمهور في المسرح العراقي.جامعة القادسية .كلية الآداب. **مجلة القادسية للعلوم الإنسانية** ، مج ٢٢ .ع.٤٤. ص ص ٤٣ - ٧٤ .
- (٢٥) هبة محمد عصمت (٢٠١٩). **التسامح والدراما ونشر ثقافة التسامح بين الجمهور**، القاهرة . العربي للنشر والتوزيع ، ص ١٧ .
- (٢٦) هبة محمد عفت، **مرجع سابق**، ص ٥٢
- (٢٧) بول لونج و تيم وول : (٢٠١٧) . **الدراسات الإعلامية: الإعلام وأثره على الجمهور** ، ترجمة هدى عمر عبد الرحيم، نزمين عادل عبد الرحمن. القاهرة : المجموعة العربية ، ص ١٢١ .
- (٢٨) هبة محمد عفت ، **مرجع سابق** ، ص ٥١ .
- (٢٩) مهند إبراهيم مالك العميد، محمد كريم خلف (٢٠١٩) . التفاعل وتلقي أنطولوجيا الخطاب عند الجمهور في المسرح العراقي . جامعة القادسية . كلية الآداب . **مجلة القادسية للعلوم الإنسانية**، مج ٢٢ . ع ٤٤ . ص ص ٤٣ - ٧٤ .
- (٣٠) **المرجع السابق** ، ص ٥٠ .

- (٣١) المرجع السابق ، ص ٥٠ .
- (٣٢) الفريد فرج (١٩٨٩) : دليل المتفرج الذكي ، القاهرة : الهيئة العامة للكتاب، ص ١٦٤ .
- (٣٣) فاطمة يوسف (٢٠٠٦) : دراما الطفل ، الإسكندرية : مركز الإسكندرية للكتاب ، ص ٢٧٥
- (٣٤) سوزان بينت : مرجع سابق ، ص ١٠٢ .
- (٣٥) فاطمة يوسف : مرجع سابق ، ص ٣٠ .
- (٣٦) الين استون و جورج سافونا (١٩٩٦) : المسرح و العلامات ، ترجمة محسن مصيلحي ، القاهرة : أكاديمية الفنون ، مطابع المجلس الأعلى للأثار ، ص ٢١٨ .
- (٣٧) فيولا سبولين (١٩٩٩) . الارتجال المسرحي ، ترجمة سامي صلاح ، القاهرة : أكاديمية الفنون مطابع المجلس الأعلى للأثار، ص ٥١ .
- (٣٨) على الراعى (١٩٥٩) : فن المسرحية ، القاهرة : دار التحرير للطبع و النشر ، ص ٣ .
- (٣٩) على الراعى : مرجع سابق ، ص ٥١ .
- (٤٠) المرجع السابق، ص ٤٨٧ .
- (٤١) على الراعى : مرجع سابق ، ص ٤٨٧ .
- (٤٢) المرجع السابق ، ص ٥٢
- (٤٣) انز جوردين : مرجع سابق ، ص ٦٠٩ .
- (٤٤) المرجع السابق ، ص ٦١٤ .
- (٤٥) المرجع السابق ، ص ١٤٦ .
- (٤٦) المرجع السابق ، ص ١٤٧ .
- (٤٧) المرجع السابق ، ص ١٤٧ .
- (٤٨) الين استون وجورج سافونا: مرجع سابق، ص ١٤١ .
- (٤٩) المرجع السابق ، ص ١٦٢ .
- (٥٠) المرجع السابق ، ص ١٦٣ .
- (٥١) سوزان بينت ، مرجع سابق ، ص ١٠٤ .
- (٥٢) المرجع السابق، ص ١٨٠ .
- (٥٣) المرجع السابق ، ص ٢١٢ .